



الفنون

جولة فى عالم الخيال والإبداع



الفنون

مقدمة

من الذى ابتدع بلاد العجائب؟ متى بدأت الأفلام الناطقة؟

من أين أتت موسيقى الجاز؟

اذكر واحداً من أنواع الفنون ثلاثية الأبعاد؟

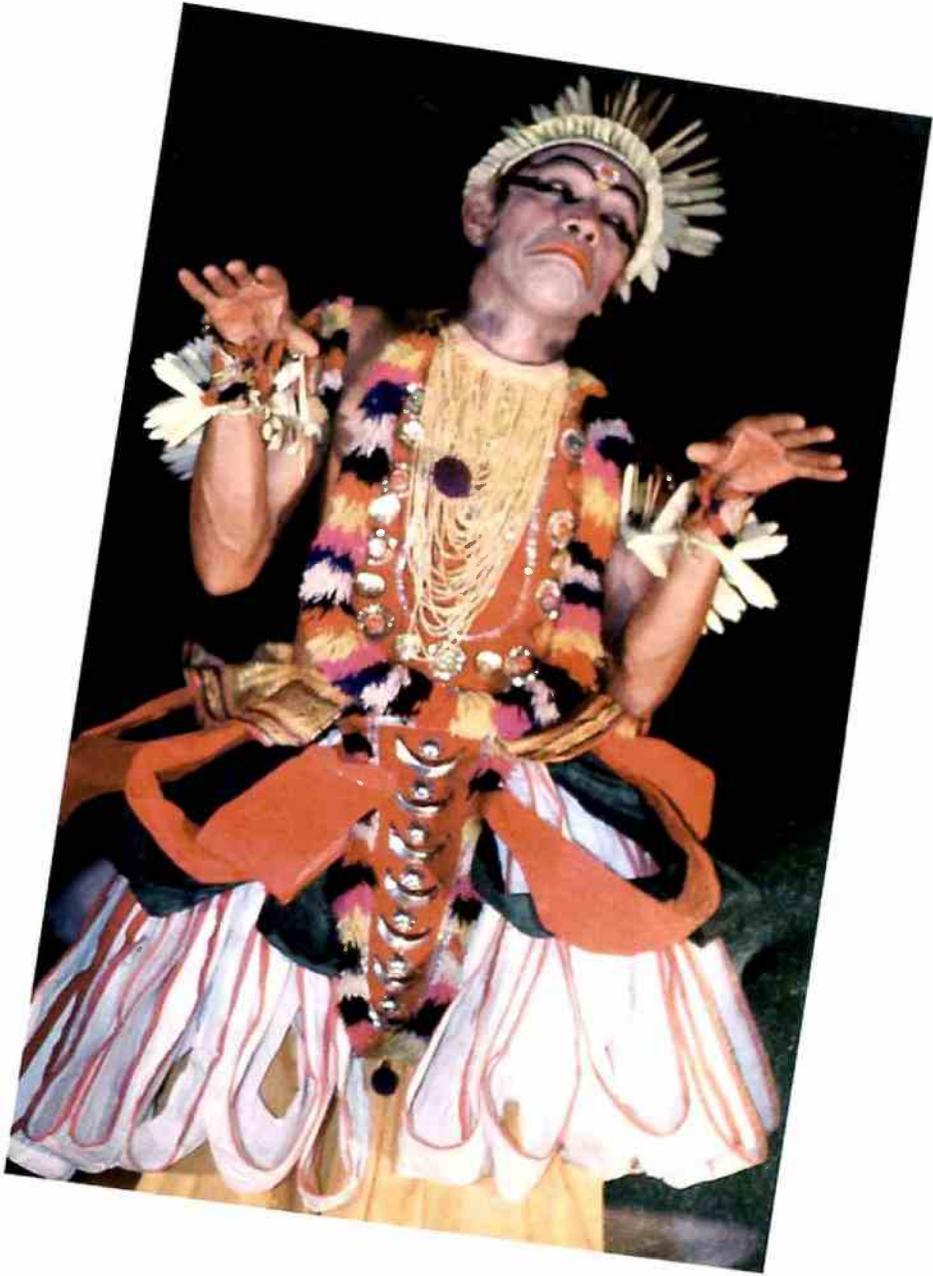
لمساعدتك فى رحلتك. هيأنا لك العلامات الإرشادية الآتية :

- أدلة الموضوعات - تدل المستطيلات الملونة فى الجانب الأعلى للصفحة اليسرى على الموضوع.
- أضواء للبحث - حاول الإجابة عن هذه الاختبارات الصغيرة قبل قراءة الموضوع وبعدها. لتعرف كم تستطيع أن تتعلم وبأى سرعة. يمكنك عمل ذلك مع شريكك فى القراءة. (الإجابة مكتوبة بطريقة مقلوبة أسفل الصفحة).
- هل تعلم؟- راجع تلك الحقائق المسلية حول الموضوع. مع هذه الحقائق المدهشة يمكنك أن تتسلى مع أصدقائك. وأن تعطى انطباعاً جيداً لدى مدرسيك، وتدهش والديك.
- تعليقات على الصور- اقرأ تعليقات الصور: سوف تزودك بمعلومات مفيدة حول الموضوع.
- المفردات - المفردات الجديدة أو الصعبة مطبوعة بشكل مختلف (أسود سميك)، سوف تجد فى آخر الكتاب شرحاً لها فى المسرد، أى قائمة الكلمات الجديدة.
- تعلم أكثر- اتبع هذه الإرشادات لتقرأ الموضوعات المتصلة بالموضوع فى هذا الكتاب. كما أنها تظهر فى أدلة الموضوعات.

فى كتاب **الفنون** سوف تكتشف إجابات عن هذه الأسئلة، وغيرها الكثير من خلال الصور والموضوعات والحقائق الطريفة. وسوف تتعرف على موضوعات عديدة من الفنون المرئية وفنون الاستعراض، وتقابل بعض الفنانين العظماء من الماضى والحاضر.



مع آمياتنا برحلة عظيمة!



راقص يۇدى رقصۋى ال «سپىئانتكان ئولال»، ۋەھى رقصۋى منفرىدە من اۋصل ھىندى.

© Lindsay Hebbert Corbus

الفنون

المحتويات

فن الحركة

٤٣..... الرقص : الحركة على الإيقاعات

٤٥..... فرقة رضا: الرقص الشعبي من مصر إلى العالم.....

فن الكتابة

٤٧..... الأدب: كتابة تبقى وتتجاوز الزمن

٤٩..... لويس كارول: الرجل الذي أبدع بلاد العجائب

فن التقمص

٥١..... المسرح: حياة تتجدد على خشبة المسرح

٥٣..... چودى دينش: ممثلة ذات حضور طاع

٥٥..... السينما: أحلام على الشاشة الفضية

٥٧..... ساتياجيت راى: السينما الهندية للعالم

٥٩..... الأوبرا: مسرحية موسيقية كبرى

٦١..... مارى منيب: الحماة الظرفية

٦٢..... المسرد (قائمة الكلمات الجديدة)

٢..... مقدمة.....

فن الرؤية

٧..... الرسم: فن التخيل.....

٩..... هيروشيغى: فنان العالم الطائى

١١..... دييجوريثيرا: جداريات المكسيك

١٣..... النحت: فن ثلاثى الأبعاد

١٥..... أوجوست رودين: مايكل أنجلو العصر الحديث

١٧..... الفنون الشعبية والحرف اليدوية: تراث من الإبداع

١٩..... العمارة: فن البناء

٢١..... آى. إم. پای: مهندس معمارى عظيم

فن السماع

٢٣..... الآلات الموسيقية: كيف تصدر النغمات الموسيقية؟

٢٥..... الأوركسترا: فريق من العازفين

٢٧..... الموسيقى الشعبية: موسيقى الحياة اليومية

٢٩..... ليديسميث بلاك ما مابازو: صوت جنوب إفريقيا

٣١..... فيروز: جارة القمر

٣٣..... الجاز: موسيقى التغيير

٣٥..... كونت باسى: أرسنقراطى فى عالم الجاز

٣٧..... سيد درويش: فنان الشعب

٣٩..... الموسيقى الكلاسيكية: موسيقى ذات أنماط صارمة!

شولفجانج أماديوس موتسارت: حياة

مفعمة بالموسيقى



فن التخيل

لأى لوحة مرسومة بعدان: طول وعرض. ومثل هذه اللوحة توصف بأنها مسطحة: أى غير مجسّمة. أو ليس لها سمك. ورسم اللوحات عمل فنى بصّرى. يمارسه الرسام عن طريق تركيب ألوان أو استخدام طلاء للرسم فى تلوين سطح معين.

بعض الفنانين يستقون موضوعات لوحاتهم من البيئة المحيطة بهم. والبعض الآخر يرسمون لوحاتهم من وحي خيالهم. والفكرة التى تثير فى الفنان الرغبة فى الرسم. تسمى «الموضوع» أو الفكرة الأساسية أو ما يسميه بعض الفنانين والنقاد «التيمة - theme».

وبعض اللوحات يعبر عن موضوع دينى. فعلى سبيل المثال، إحدى أشهر اللوحات فى العالم، وهى لوحة «العشاء الأخير». التى رسمها الرسام الإيطالى الشهير ليوناردو دافينشى. ويظهر فيها السيد المسيح وهو يتناول عشاءه الأخير مع الحواريين.

والبعض الآخر من اللوحات يعبر عن قصص خيالية شهيرة أو أحداث تاريخية. أو يصور **مناظر طبيعية** أو حيوانات أو حتى مشاهد من الحياة اليومية. والكثير من الفنانين الصينيين يتخذون من المناظر الطبيعية والطبيعة موضوعاً لرسم لوحاتهم الملقوفة أو المطوية: أى التى يمكن لفها أو طيها. ويرسم الفنانون أيضاً البورتريهات: أى فن رسم الوجوه، أو صور الأشخاص. وأحياناً يرسمون صوراً لأنفسهم. ومثل هذه الرسوم، تسمى «صوراً شخصية».

وبعض الرسامين يعبرون عن أفكارهم ومشاعرهم من خلال الخطوط والأشكال والألوان والخامات التى لا يمكنك أن تتعرف على أى منها. ومثل هذه الرسوم، تسمى «لوحات تجريدية».

يستخدم الرسامون مواد كثيرة فى أعمالهم. كالألوان الزيتية والأكريليك والألوان المائية والباستيلات والأحبار والأصباغ وطلاء المينا (مادة الإينامل).



© Danne Lehmann-Corbin



© Angi Molloy-Corbin

إلى اليسار، رجل من قبائل الناهاجو يرسم بالرمال. وإلى اليمين: تلميذة فنانة أثناء التدريب.

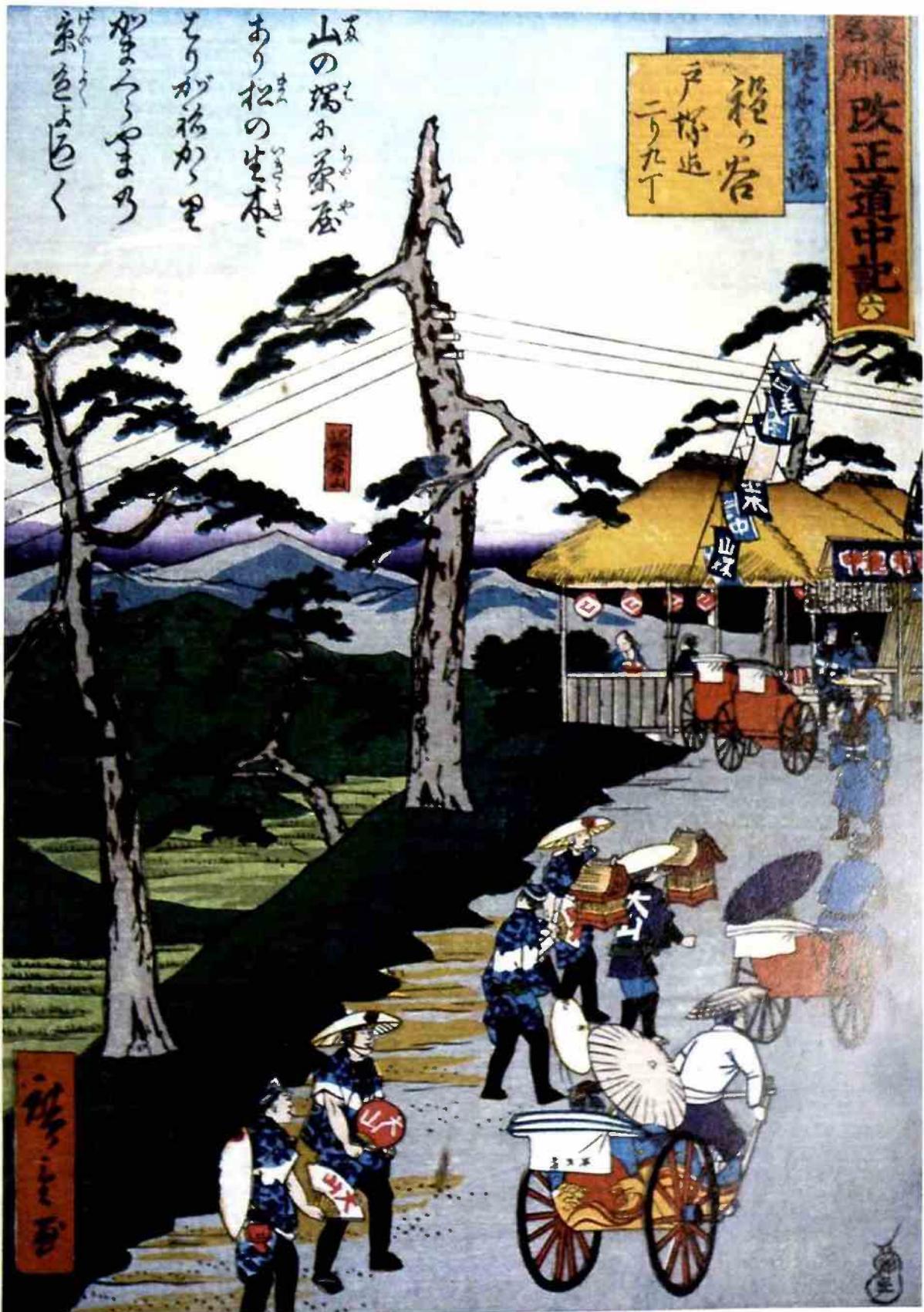
كما يستخدمون أدوات مختلفة فى التعامل مع هذه الألوان، مثل الفرش على اختلاف مقاساتها، وأدوات مرنة تسمى «سكاكين مزج الألوان».

وربما تعرف أن معظم اللوحات تُرسم على القماش (الكانثا) أو الورق. ومع ذلك، يمكن أن تُرسم اللوحات أيضاً على أسطح أخرى مختلفة: فعلى سبيل المثال، تُرسم اللوحات الجدارية أو «الجداريات» على الجدران الداخلية أو الخارجية للمباني. كما تُرسم اللوحات الجصية «الفريسكو» على الأسقف والجدران باستخدام الجص (الجبس) المبلل. وبعض الهنود الحمر (وهم السكان الأصليون لأمريكا) كانوا يرسمون لوحاتهم دون استخدام ألوان! فيما يعرف بـ «الرسم الرملى أو الرسم بالرمال».

وفى الدول الإسلامية. ودول شرق آسيا - وخاصة اليابان وكوريا والصين - يمارس الفنانون نوعاً من الفن يناظر فن الرسم. وهو «فن الخط»: حيث يضعون مجموعة من القواعد والمعايير للخط الجميل. ويستخدم الخطاط فى الكتابة عادةً الحبر والفرشاة التى يغمسها فيه.

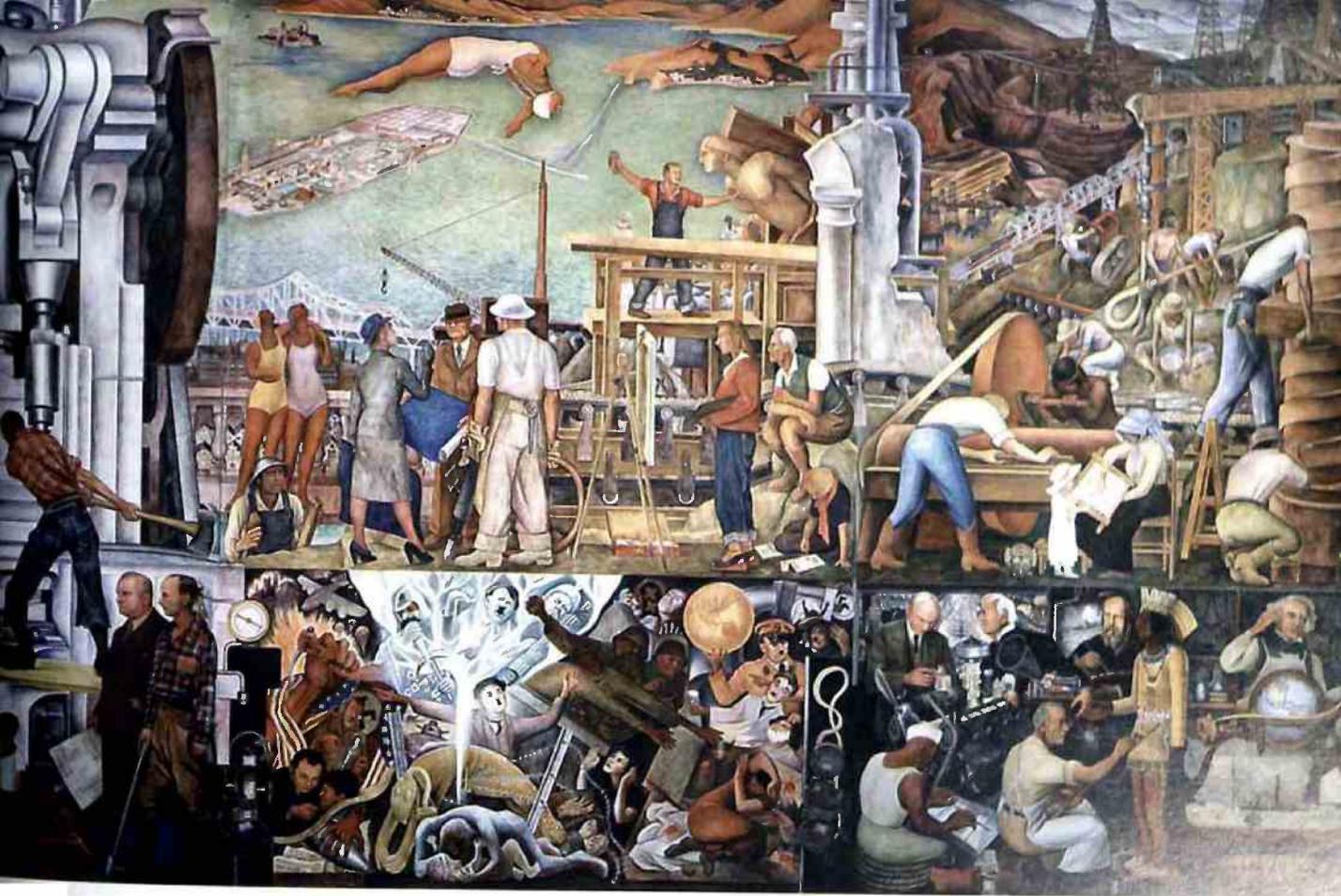
تعلم أكثر. اقرأ هذه الموضوعات...

الفنون الشعبية والحرف اليدوية • ديجوريشيرا • النحت



هذه اللوحة يُطلق عليها اسم «يوم المهرجان»، وهي إحدى لوحات مجموعة «طريق طوكايدو» للفنان الياباني شيروشيغي، ويظهر فيها المسافرون وهم يصعدون الطريق إلى المطعم الذي يطل على منظر طبيعي رائع.

© Asian Art & Archaeology, Inc. Corbis



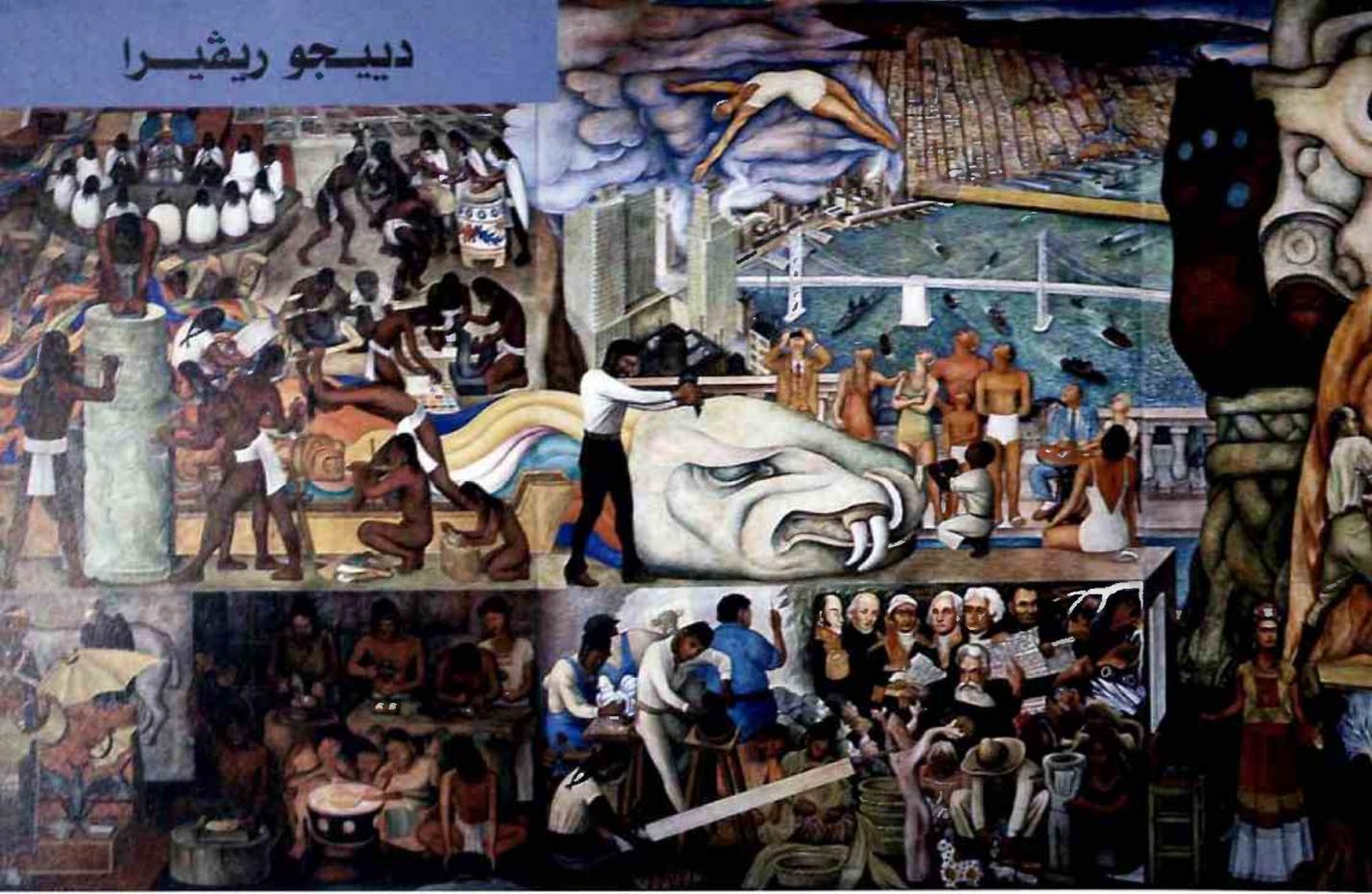
جداريات المكسيك

هل تعلم؟

قام المسؤولون في مركز روكفلر بمدينة نيويورك بتدمير الجدارية التي أبدعها ريفيرا هناك؛ لأنها تصور الزعيم الشيوعي فلاديمير أليتش لينين وتلك الجدارية تساوي الآن ملايين الدولارات. وفيما بعد رسم ريفيرا نسخة منها في مكسيكو سيتي.

لم يكن ديجو ريفيرا قد تجاوز العاشرة من عمره عندما تلقى منحة حكومية لدراسة الفن في أكاديمية سان كارلوس بمكسيكو سيتي؛ ليخطو بذلك أولى خطوات مسيرته الفنية الرائعة. درس ريفيرا بعد ذلك في إسبانيا. وفي عام ١٩٠٩م انتقل إلى باريس التي جمعته فيها علاقات صداقة وطيدة مع فنانين مشهورين، أمثال پابلو بيكاسو وجورج براك. وخلال إقامته في فرنسا، بدأ ريفيرا في استخدام الأشكال البسيطة والألوان الجريئة في لوحاته.

عاد ريفيرا إلى المكسيك عام ١٩٢١م بعد أن التقى مع مواطنه الرسام المكسيكي دافيد ألفارو سيكيروس؛ حيث كان للثنين هدف واحد مشترك، فقرر ابتكار لون جديد وفريد من الفن المكسيكي، يجسد موضوعات وأفكاراً ثورية. وأرادا أن يزيئا بهذا الفن جدران المباني العامة؛ ولذلك قررا أن يتخصصا في رسم الجداريات. وهي لوحات تُرسم على الجدران الداخلية أو الخارجية للمباني. وأول جدارية مهمة، رسمها ريفيرا، هي لوحة «الخلق» على أحد جدران مدرسة إعدادية أهلية في مكسيكو سيتي.



مثل العديد من جداريات ريشيرا، تركز هذه الجدارية على حياة الطبقة العاملة الكادحة. وهي بعنوان «الوحدة الأمريكية، ومرسومة على أحد جدران جامعة «سيتي كوليدج، في سان فرانسيسكو.

© City College San Francisco.



أى من الصفات
الآتية تنطبق على
أعمال ريشيرا؟
أ- أن الوانها جريئة.
ب- أن صورها هادئة.
ج- أن الوانها باهتة.

كانت جداريات ريشيرا العديدة التي رسمها في المكسيك تجسيدا للتاريخ المكسيكي الحافل بالبطولة والتضحية، وتمجيدا لوطنه؛ حيث جسّد في لوحاتها معاناة السكان الأصليين من الهنود تحت وطأة الغزاة الإسبان. كما صور حياة الفلاحين وعمال المصانع تارة. وتارة أخرى، رسم صوراً لمشاهير الفلاسفة والسياسيين وغيرهم من الشخصيات العامة. وكان يحب أن تعكس رسومه مدى ارتباط الزراعة والصناعة والثقافة بحياة الناس. والوجوه البشرية تبدو في لوحاته مسطحة، ومحددة بخطوط خارجية لإبراز ملامحها. لذلك كانت لوحاته مفعمة بالألوان الناصعة، ومزدحمة بالشخصيات؛ مما جعلها على الرغم من ضخامتها تبدو أكبر من حجمها الحقيقي.

عاش ريشيرا بالولايات المتحدة من عام ١٩٣٠ إلى عام ١٩٣٤م؛ حيث رسم بها جداريات لمدرسة كاليفورنيا للفنون الجميلة في سان فرانسيسكو، ومعهد ديترويت للفنون، ومركز روكفلر في مدينة نيويورك. وكانت فريدا كاهلو زوجة ريشيرا رسامة شهيرة أيضاً.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات...

هيروشيغي • الرسم • سيد درويش



هل تعلم؟

النصب التذكري القومي الذي صنعه
النحات جوتزون بيورجلوم على سفح
جبل رشمور بولاية داكوتا الأمريكية،
يمثل وجوه أربعة من الرؤساء
الأمريكيين. ولو أنه نحت لهم أجساماً
أيضاً: لوصل ارتفاع التمثال إلى أكثر
من ١٣٧ متراً، فأنف إبراهيم لينكولن
وحدته طوله ٦ أمتاراً.

States



املا الفراغات،
يختلف فن النحت
عن فن الرسم،
فاللوحة أما
التمثال

فن ثلاثي الأبعاد

النحت فن بصري ثلاثي الأبعاد. أما اللوحات والرسوم والصور الفوتوغرافية. فجميعها ذات بعدين فقط أو مسطحة: أي ليس لها سمك. والأعمال المنحوتة تتشكل بالحفر (النقش) أو الصب داخل قوالب أو بلحام بعض الخامات، وبعضها يتشكل عن طريق صب بعض السوائل داخل قوالب وتركها حتى تصبح صلبة.

والنحت مثل الفنون الأخرى، يعبر في الأغلب الأعم عن أفكار ومشاعر معينة، ولذلك، فمن يشاهدون الأعمال المنحوتة ربما تثير في نفوسهم أفكاراً ومشاعر مختلفة. ولأن العمل المنحوت له شكل وملمس، فإنه ربما يثير فينا الرغبة في لمسه.



تمثال كلاسيكي من البرونز للمثال
دوناتيلو للمحارب الإيطالي
جاتاميلاتا.
© Elio Col Corbis

بعض الأعمال المنحوتة واقعية: فحتى أواسط القرن العشرين، كانت معظم الأعمال المنحوتة تجسد صورة لشخص ما أو شيء ما. وخير مثال على ذلك، الوجوه العملاقة المنحوتة في الحجر في إيستر أيلاند (جزيرة عيد الفصح)، التي تعبّر عن الاتجاه التقليدي في النحت، والتي تهدف إلى تكريم الآلهة أو الأبطال. ومن المنحوتات الواقعية الشهيرة أيضاً، تمثال «داود» لمايكل أنجلو، وتمثال «المفكر» لأوجوست رودين.

وبعض الأعمال المنحوتة الحديثة تجريدية. بمعنى أنها تلمح إلى موضوع ما أو فكرة ما؛ حيث لا تشبه هذه المنحوتات الأشياء أو الأشخاص الذين تعرفهم. فكل ما تسعى هذه المنحوتات إلى توصيله إلى عين المشاهد وعقله ووجدانه، هو شعور الفنان أو فكره العفويان التلقائيان.

تتخذ الأعمال الفنية المنحوتة جميع الأحجام والأشكال والملامس والخامات. ولذلك، ربما يستخدم النحاتون في عملهم الخامات اللينة، مثل الصلصال والشمع أو الخشب، وربما يستخدمون في عملهم خامات صلبة، مثل الحجر أو المعدن. والطريف أن بعض النحاتين يستعملون أحياناً خامات لا تصمد طويلاً أمام الزمن، فقد قام أحد الفنانين بعمل منحوتاته من الحليب!

ولقد عمل النحات الحديث ألكسندر كالدير منحوتات معلقة في الهواء. وأطلق عليها اسم «الموبايلات» أي «الأشياء المتحركة». كما عمل نحات حديث آخر، واسمه كريستو، منحوتاته عن طريق لف أشياء كبيرة، مثل الكباري والمباني وحتى الجزر الصغيرة، بالقماش والبلاستيك.

تعلم أكثر. اقرأ هذه الموضوعات ...

العمارة • الرسم • أوجوست رودين

عمل النحات الحديث، كلايس أولدنبرج، بعنوان (كلوزسباين) بفيلا دلفيا في ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة. يمثل أشياء معتادة في أوضاع غير مألوفة حتى يجعلنا نراها ونفكر فيها بطريقة مختلفة.

© Robert Holmes Corbis



مايكل أنجلو العصر الحديث

هل تعلم؟

أن أحد أهم أعمال النحات رودين «أبواب جهنم» كانت تستخدم أصلاً كأبواب لمتحف فنّي. وهي تحتوي على تماثيل كثيرة أصغر في الحجم. وفيما بعد، كان كثير من هذه التماثيل يتمثل باكورة لأفضل أعمال هذا الفنان.

بدأ اهتمام النحات الفرنسي أوجوست رودين بالفن منذ صباه؛ حيث رسم وهو في العاشرة من عمره، واكتشف فن النحت عندما بلغ الخامسة عشرة.

بدأ رودين أولى خطواته الفنية بعمل زخرفة (ديكور) المبانى؛ حيث صمم واجهات المبانى. وبعد ذلك، عمل رودين مساعداً للنحات إيه إى كاريير بيلوز في عام ١٨٦٤م. وعندما بلغ الرابعة والعشرين من عمره، عرض للجمهور

أول عمل منحوت مهم من إبداعه. وهو تمثال «الرجل ذو الأنف المكسور». ولم يلق هذا العمل قبولاً عند نقاد الفن الرسميين في ذلك الوقت؛ حيث كانوا يؤمنون بأن الفن يجب أن يجسد الجمال. ولذلك، كان هذا التمثال - بالنسبة لهم - تجسيداُ لشيء «قبيح» وعادى.

وفي سن الخامسة والثلاثين، توجه رودين إلى إيطاليا؛ لدراسة أعمال الرسام الشهير مايكل أنجلو؛ حيث تعلم الكثير عن تكوين جسم الإنسان. ولذلك، بدأت أعماله الفنية تقترب أكثر فأكثر من الواقعية. كما بدت مفعمة بالحركة والأحداث المختلفة.

وعندما بلغ السابعة والثلاثين. نحت تمثاله «عصر البرونز» الذي كان عملاً فنياً متميزاً،

وشديد الواقعية لدرجة أن الناس ظنوا أن رودين صنع قالب هذا التمثال على جسم

شخص حقيقى. وبعد سنوات من الكفاح، حقق رودين شهرته الواسعة كنحات عظيم.

وفي العادة، كانت تماثيل رودين تشكّل عن طريق صب البرونز المصهور في

قوالب أو تتحت من الرخام. ويمكن عمل نسخ من التماثيل البرونزية عدة مرات،

عن طريق استخدام قالب مصنوع من الصلصال على القطعة الأصلية، ثم صب

البرونز المصهور فيه؛ للحصول على نسخ جديدة. وربما يكون أشهر أعمال رودين،

هو تمثاله «المفكر» الذي تراه في الصورة. ومثل معظم أعماله الفنية، يظهر رودين

شخصاً في وضع طبيعى خلال حياته اليومية. ولذلك تتميز أعمال رودين بمستويات

عالية من الواقعية والصدق. لم يعتدها الناس من قبل في أعمال من سبقوه

من المثالين.

وما زال الكثير من الناس يرى أن أعماله «تجسد» التجارب والمشاعر

التي يمر بها كل منا في الحياة.



املا الفراغات:

النقاد الرسميون

الذين شاهدوا عمل

رودين وقيموه شعروا أنه

..... و.....

تعلم أكثر. اقرأ هذه الموضوعات ...

العمارة • النحت • ديجوريفيرا

أوجوست رودين



أوجوست رودين
الرجل الذي يفكر في الحياة والموت

تراث من الإبداع

زار معظمنا بعض المتاحف التي تعرض أعمالاً فنية لمشاهير الرسّامين والنحاتين. إلا أن هناك نوعاً آخر من العمل الفني يشيع في كل ثقافة في معظم المجتمعات. وهو الفنون الشعبية والحرف اليدوية التي يمارسها أشخاص غير مشهورين، ولكنهم صنّاع مهرة اضطلعوا بمهمة حمل تراث أجدادهم والحفاظ على تقاليدهم الفنية.

وترجع تسمية «الفن الشعبي» بهذا الاسم إلى أنه من إبداع الشعب: أي الناس العاديين، وليس من

إبداع الفنانين المحترفين. وإنما يبدعه في الأغلب الأعم الفلاحون والرعاة والصيادون والتجار الذين يعيشون بعيداً عن المدن في القرى والضواحي والأحياء الشعبية. وبعضهم في غاية المهارة والابتكارية. فعلى سبيل المثال، اعتاد البحارة الأوروبيون على عمل منحوتات فنية جميلة ومتمتنة بالحفر على عظام الحيتان وعلى العاج، تسمى «سكريمشو». وفي الوقت الحالي، ينسج بعض الفنانين في الهند وغانا وإندونيسيا وغيرها أقمشة جميلة ذات طابع فريد يميّز كل منطقة من مناطق هذه البلدان.



© Craig Atness/Corbis

وفي البلدان الأقل صناعية في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، يتم تصدير منتجات الفنون الشعبية والحرف اليدوية إلى الخارج. وتعتبر هذه الفنون والحرف مصدر رزق لهؤلاء الفنانين الحرفيين. كما تساعدهم دولهم على تسويق منتجاتهم وبيعها.

وينتج الفنانون الشعبيون - بشكل نموذجي - أشياء نافعة وجميلة في آن واحد، مثل الأثاث، ولعب الأطفال، والحلى، والملابس، والآلات الموسيقية، والأسلحة، والرموز الدينية، وأيضاً الأدوات المنزلية، وهؤلاء الفنانون يستخدمون - في إنتاج أعمالهم الفنية - مواد وخامات بسيطة ومتاحة أو حتى مستخدمة من قبل، مثل الأسلاك والأخشاب والألياف الطبيعية، حتى إن بعضهم يتفنّنون في إعداد الأطعمة وفي عرضها.

ولكل منطقة في العالم طابعها الفريد المميّز في إنتاج فنها الشعبي: حيث يعكس الفن الشعبي حكمة الشعوب المتوارثة جيلاً بعد جيل، والمعتقدات الدينية، وحتى الخرافات التي تشيع في بعض المجتمعات. ويركّز الفن الشعبي عادة على التعبير عن أحداث مهمة على الرغم من أنها عادية وشائعة، مثل طقوس الميلاد والزواج والجنائز والأعياد الدينية وتصرفات الناس ومرحهم في الإجازات.

تعلم أكثر. اقرأ هذه الموضوعات...

الرقص • الموسيقى الشعبية • ديجوريثير



من أي المواد
يُصنع
السكريمشو؟

الفنانون من سكان أمريكا الأصليين، المعروفين بالهوبي يتحتون العرائس المعروفة باسم كاشينا اعتقاداً منهم أنها تجسد أرواح أسلافهم. ويتعلم أطفالهم معلومات حول أرواح كاشينا وهم يلعبون بتلك العرائس.

© Tomi Bevan Corbis

الفنون الشعبية والحرف اليدوية

هل تعلم؟

في مهرجان مكسيكي، يُسمى «عيد الموتى»،
يقوم الناس بتشكيل السكر على صورة الهياكل
العظمية، والأكضان، والملائكة. ثم يلعبون
بهذه الهياكل قبل أن يأكلوها!



هل تعلم؟

برج إيفيل في باريس، الذي يعتبر أحد أكثر الروائع المعمارية في العالم جذباً لإعجاب الناس. كان الفنانون يسخرون منه أثناء بنائه، حتى إن الروائي الفرنسي ليون بلوى أطلق عليه اسم «عمود الإنارة البائس».

ضوء للبحر

املا الفراغ:
العمارة هي
فن

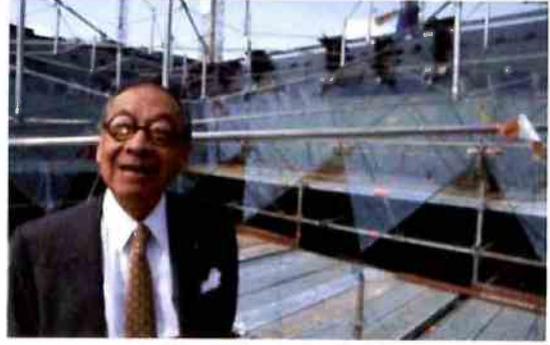
المهندس المعماري الذي صمم دار العبادة للطائفة البهائية في الهند. صممها على شكل زهرة الهند القومية. لذلك أطلق عليها اسم «معبد اللوتس». وتنسجم العمارة الرفيعة مع البيئة الثقافية التي تنشأ فيها.

© Dallas and John Heaton Corbis

مهندس معمارى عظيم

أيوه مينج باى هو واحد من أهم المعماريين المعاصرين. وقد أبدع الكثير من الروائع المعمارية فى شتى أنحاء العالم: حيث أثر أسلوبه وأفكاره تأثيراً قوياً فى أعمال الكثير من المعماريين. تخصص فى إنشاء المباني متعددة الطوابق فى المدن.

ولد أيوه مينج باى فى مدينة كانتون بالصين عام ١٩١٧م. ذهب إلى الولايات المتحدة للدراسة. ولكنه لم يتمكن من العودة إلى الصين؛ لأن الحرب العالمية الثانية كانت قد اندلعت، لذلك تركزت معظم أعماله فى أمريكا الشمالية وأوروبا.



المهندس إى. إم. باى فى الموقع أثناء إنشاء الهرم الزجاجى فى مدخل متحف اللوفر فى باريس.

© Owen Franken/Corbis

بدأ باى عمله كمعمارى محترف فى الأربعينيات من القرن العشرين. وشارك فى بعض المشروعات المهمة، مثل «مركز مايل هاى» فى دنفر بولاية كولورادو. وفى عام ١٩٥٥م. أسس مكتباً للهندسة المعمارية، سمّاه: «إى. إم. باى وشركاه». ومن أوائل الأعمال التى نفذها مكتبه متحف سيراكوز فى نيويورك، الذى يتكون من ٤ مبانٍ تربط الكبارى بينها. وابتكر أيضاً تصميماً لنوع جديد من أبراج التحكم للمطارات، شاع بعد ذلك استخدامه على نطاق واسع.

وتتميز المباني التى أنشأها باى بالارتفاع. وباستخدام كميات ضخمة من الزجاج والصلب فى البناء. وتمزج تصميماته بين الأشكال الهندسية البسيطة. وخاصة المستطيلات والمثلثات. وعلى الرغم من ذلك، فهذه المباني ليست بسيطة ولا كثيية؛ حيث إنك فى كثير منها، تستطيع أن ترى بعينيك من خلال الزجاج دعائم البناء. والمواد المستخدمة فيه، والمواد المستخدمة بغرض الزينة (الديكور) ليس إلا. فالطريقة التى تظهر بها الخرسانة مع زجاج عاكس من نوع خاص بالإضافة إلى الصلب على جوانب المباني. تخلق أشكالاً مذهشة تميز تصميمات باى. وهو يخلط كثيراً بين الأشكال المختلفة. ويهتم بالصورة التى تظهر بها هذه الأشكال فى الأفق. من أشهر أعمال باى. برج جون هانكوك فى بوسطن. والمبنى الشرقى للمعرض الوطنى للفن فى واشنطن. والهرم الزجاجى بمتحف اللوفر فى باريس. الذى يظهر فى هذه الصورة.

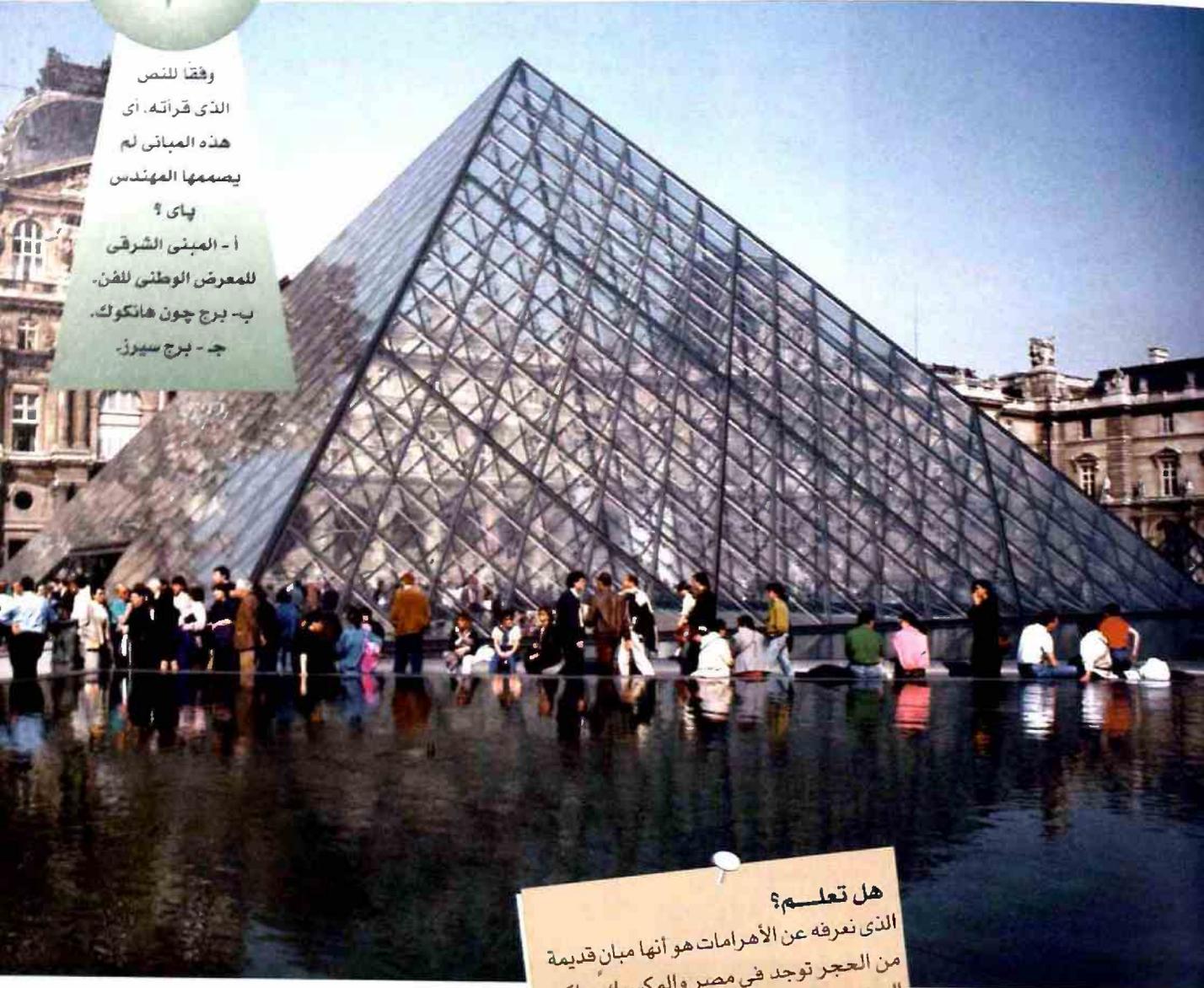
تعلم أكثر. اقرأ هذه الموضوعات...

العمارة • النحت • فرقة رضا

ضوء للبحر



وفقاً للنص
الذى قرأته، أى
هذه المباني لم
يصممها المهندس
پای ؟
أ - المبنى الشرقى
للمعرض الوطنى للفن.
ب- برج جون هانكوك.
ج - برج سيرز.



© Richard Fortgang

هل تعلم؟

الذى نعرفه عن الأهرامات هو أنها مباني قديمة
من الحجر توجد فى مصر والمكسيك. ولكن
المهندس پای بنى هرمًا زجاجيًا جديدًا ليكون
مدخلًا لمتحف اللوفر الشهير فى باريس فى
أواخر الثمانينيات من القرن العشرين.



كيف تصدر النغمات الموسيقية؟

أي آلة مصنوعة لتصدر أصواتًا موسيقية، تُعتبر آلة موسيقية، بداية من الوتر المطاطي المشدود بين مسمارين على خشبة صغيرة (فيما يشبه الرابطة)، إلى أكثر أجهزة الصوت تعقيداً: مركب الصوت الإلكتروني.

توجد آلاف الأنواع من الآلات الموسيقية المختلفة. وللتبسيط، تُقسم أحياناً إلى مجموعات على النحو التالي: آلات الإيقاع، والآلات الوترية، وآلات النفخ، والآلات ذات المفاتيح، والآلات الإلكترونية.

وتصدر آلات الإيقاع الموسيقى إذا قام أي شخص بالنقر عليها، أو هزها أو تمرير جسم آخر عليها. ويندرج تحت هذه الآلات: الطبول، والصنوج، والشخاشيخ، والأجراس بأنواعها. ويندرج تحت الآلات الوترية: الجيتار، والكمّان (الكمّنجة)، والعود، والهارب، والسيّار. تستطيع أن تسمع أصواتها إذا هزّزت أوتارها بأصابعك أو مرّرت القوس على أوتارها. وفي المقابل، نجد أن الآلات ذات المفاتيح، تصدر النغمات بالضغط على مفاتيحها، ودفع الأزرار أو نقر الروافع. ومن هذه الآلات: البيانو والأرغن (والأورج الكهربائي هو الصورة المطوّرة منه) والأكورديون.

ربما تستطيع أن تخمن كيف تعمل آلات النفخ. إنها تعمل بنفخ الهواء داخلها لإصدار النغمات، ومن هذه الآلات: الفلوت، والساكسوفون (الساكس)، ومزمار القرية، والترومبيت (البوق)، والكلارينيت.

حتى وقت قريب، كانت الألحان أو الموسيقى يغنيها أو يعزفها إنسان. أما في القرن الثامن عشر الميلادي، بدأ الناس يبتدعون طرقاً آلية لعزف الموسيقى، فابتكروا الساعات الموسيقية، والبيانو الآلي، وصناديق الموسيقى. أما كيف كانت تعمل هذه الآلات، فكان باستخدام طاقة المياه والبخار وآلية دوران التروس؛ حيث تصدر الموسيقى دون أن يعزف عليها إنسان!

وفي أواخر القرن التاسع عشر، تم اختراع أول أشكال آلات التسجيل، التي مكّنت الناس من عمل تسجيلات للعروض الموسيقية.

وبعد منتصف القرن العشرين، بدأ المخترعون في ابتكار أشكال إلكترونية مطوّرة عن سابقتها، مثل: البيانو والجيتار، واخترعوا أيضاً أجهزة إلكترونية تؤلف الموسيقى بطرق جديدة ومختلفة تماماً، وأطلق على هذه الأجهزة مصطلح «مركب الصوت»: لأنها «تركّب» أو تُجمّع النغمات الموسيقية بطريقة اصطناعية. أما أحدث صيحة في هذا الاتجاه، فهي أن الكمبيوتر قد انضم بدوره إلى قائمة الأجهزة الإلكترونية التي تُستخدم كألة موسيقية!

تعلم أكثر. اقرأ هذه الموضوعات...

الرقص • الأوركسترا • فيروز

ضوء للبحر

- أى نوع من أنواع الآلات الموسيقية لا يظهر في الصورة؟
- أ - الآلات الإيقاعية .
- ب - الآلات الكهربائية .
- ج - آلات النفخ .
- د - الآلات الوترية .

هل تعلم؟

من أقدم الآلات الموسيقية التي عُثِرَ عليها على الإطلاق، ناي مصنوع من عظم حيوان يرجع عمره إلى ٤٠.٠٠٠ عام .



فريق من العازفين

في يوم من الأيام، كان الأوركسترا في مدرستي منهمكاً في تدرّيباته، عندما أحضرت معي شقيقى الأصغر جمال ليُشاهد العرض الموسيقى. ولم يكن جمال قد رأى أوركسترا من قبل.

سألنى جمال: أى واحد من هؤلاء هو الأوركسترا؟

فابتسمت وقلت له: لماذا لا تسألهم؟

توجه جمال ناحية ولد معه آلة نفخ نحاسية ضخمة، وسأله: هل أنت

الأوركسترا؟

فأجاب الولد: لا، ثم وضع فمه على مبسم الآلة ونفخ فيها وعزف

بعض النغمات الصاخبة.

قال جمال: صوتها يشبه بوق سيارة نقل كبيرة!

ذهب جمال إلى إحدى البنات التى تمسك تشيلو بين ركبتيها،

كان يبدو كآلة كمان (كمنجة) ضخمة، وسألها: هل أنت الأوركسترا؟

هزت البنت رأسها بالنفى، وراحت تمرر القوس الذى فى يدها

على الأوتار. قال جمال: صوته مثل صوت دندنة جدى! بعد

ذلك ذهب إلى ولد يقف خلف دورقين عملاقين، وسأله: هل هذان الدورقان هما

الأوركسترا؟ أجاب الولد: لا، إنهما طبلتان ضخمتان. ثم ضرب عليهما بعصوين من

الخشب، فسمع جمال دويًا كدوي المدفع!

وسمع جمال خلفه صوتًا: تاك. تاك. تاك، فاستدار ليرى سيدة تمسك بعصا

رفيعة فى يدها تنقر بها على حامل النوتة الموسيقية، فانتبه الجميع

وساد الهدوء.

همس عازف الطبللة لجمال: هذه هي المايسترو

أو قائدة الفرقة، وهى تشير بالعصا لتوجهنا

إلى الطريقة التى نعزف بها اللحن.

مع حركة ذراع المايسترو، بدأ العازفون فى

عزف ألحان ملأت المكان. وابتسم جمال.

أستطيع أن أخمن فيما كان يفكر. لقد عرف

جمال الآن ماذا يعنى الأوركسترا. إنه يعنى:

المايسترو، وجميع العازفين وآلاتهم معاً.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات...

• كونت باسى • الموسيقى الكلاسيكية

• فولفجانج أماديوس موتسارت

هل تعلم؟

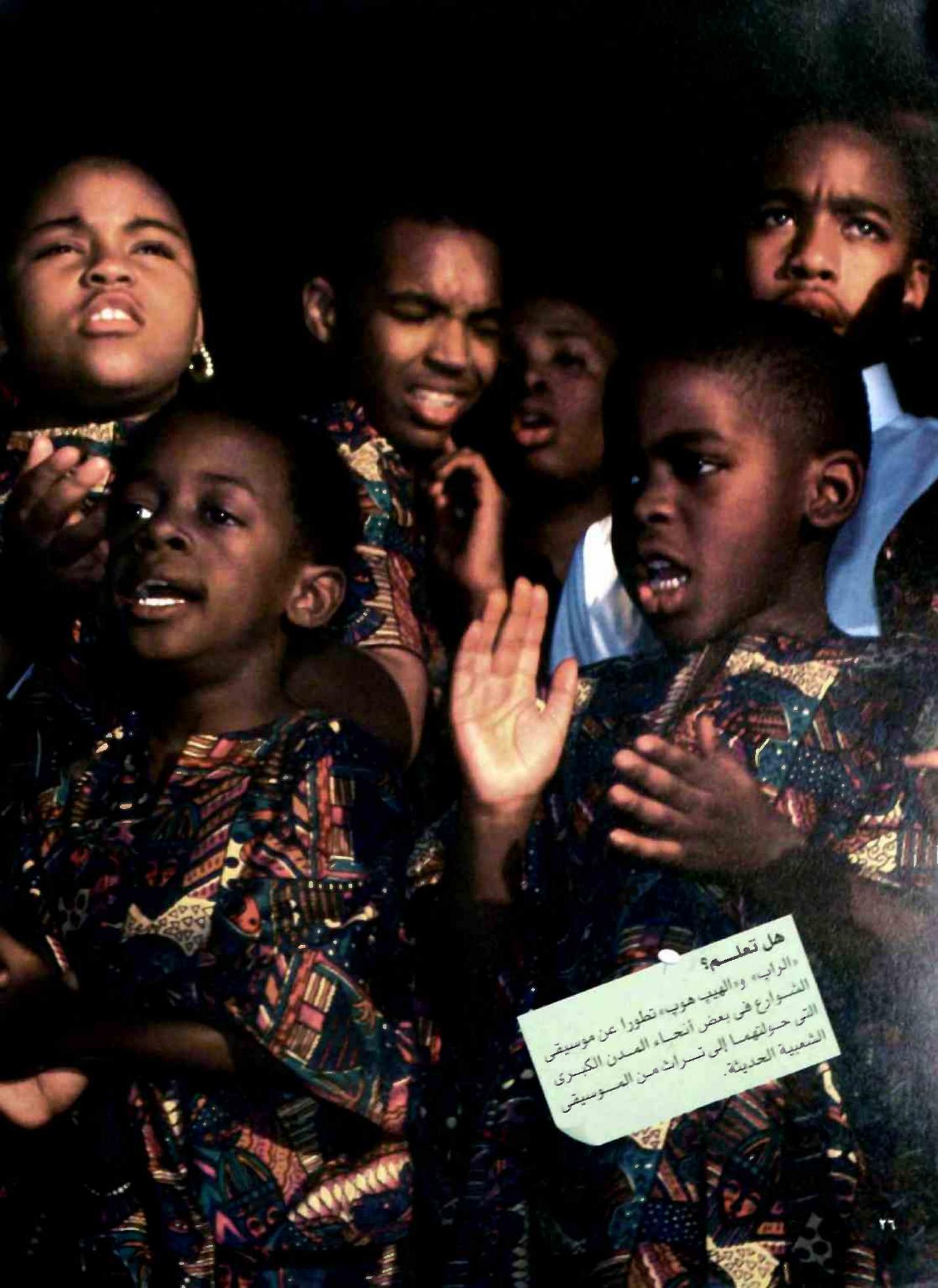
فى جزيرتى بالى وچاوه باندونيسيا، يتكون الأوركسترا التقليدى أساساً من النواقيس والطبول وآلات نقر أخرى، ويستخدم أحياناً الصوت البشرى كآلة مهمة أيضاً.

ضوء للبحر



يصف العنوان
الأوركسترا بأنه
«فريق من العازفين»،
ولعلك سمعت عن
مجموعة أخرى هي الشركة،
أو فريق العمل. في رأيك ما هو
القاسم المشترك بين فريق
العمل والأوركسترا؟





هل تعلم؟

«الراب» و«الهيپ هوب» تطورا عن موسيقى المشوانغ في بعض أنحاء المئدن الكبرى التي حولتهما إلى نراث من الموسيقى الشعبية الحديثة.

موسيقى الحياة اليومية



صواب أم

خطأ؟

الموسيقى الشعبية

الأصلية يعزفها فقط

موسيقيون على درجة عالية

من التدريب.

هل غنيت يوماً أو عزفت أغنيات مثل: «طلعت يا محلى نوزها» أو «البحر بيضحك ليه» أو «آه يا زين العابدين»؟ لو كانت إجابتك: نعم، فأنت تردد جزءاً من الموسيقى الشعبية، ويرجع التراث الشعبي من أغاني الطفولة والألعاب الموسيقية إلى مئات السنين.

والموسيقى الشعبية هي الموسيقى التي يشترك فيها ويعرفها مجتمع أو جماعة من

الناس. وهي تعبر عن موسيقى الحياة اليومية التي تنشأ عادة كجزء من ألعاب الأطفال أو أغاني العمال التي تخفف عنهم الإحساس بمتاعب العمل، كما أنها تسرى عنهم.

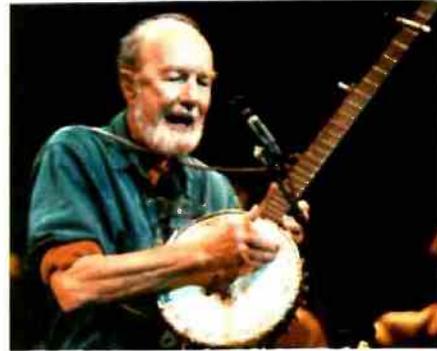
بعض الأغاني الشعبية تُغنى في الحفلات أو الأفراح أو أعياد الميلاد، أو حتى لنسب الموتى، في بعض المناطق. والبعض ينشد في الأعياد والمناسبات كجزء من الطقوس الدينية.

الموسيقى الشعبية يتعلمها ويتناقلها الجميع، ولا يستأثر بها الموسيقيون دون سواهم. فكثير ممن يؤدون الموسيقى الشعبية لم يدرسوا الموسيقى في معاهد متخصصة، ولكنهم تعلموها عن طريق الاستماع إلى غيرهم وهم يعزفون ويغنون.

عادة لا تدون هذه الموسيقى في شكل «نوت موسيقية»: لذلك، فهي تتغير بانتقالها بين الناس ومن بلد إلى آخر. وهكذا تنشأ الأغاني ويطوئها النسيان. وبعضها الآخر يتغير بسبب ضعف الذاكرة، وهناك أغانٍ يعاد كتابتها بطريقة تتماشى مع ظروف العصر الحديث وأفكاره. ففي الولايات المتحدة مثلاً، بعض موسيقى الجاز، والبلوز، وتراويل الإنجيل ترجع أصولها إلى الأغاني الشعبية للأفارقة الذين أحضروا إلى القارة الأمريكية كعبيد منذ مئات السنين. وفي الستينيات في أمريكا الشمالية، قام موسيقيون من أمثال بيت سيجر وبوب ديلاان وجزآن نيزز بتقديم عروض موسيقية شعبية بمصاحبة الجيتار. واليوم، ما زالت الموسيقى الشعبية والروك الشعبي يحظيان بشعبية كبيرة، وبفضلهما تستمر الموسيقى الغربية الشعبية في جذب المزيد من الأجيال الجديدة وإلهامهم.

تعلم أكثر. اقرأ هذه الموضوعات ...

الفنون الشعبية والحرف اليدوية • ليديسميث بلاك مامبارو • سيد درويش



بيت سيجر، موسيقار من الحركة الموسيقية الشعبية في الخمسينيات والستينيات.

© Neal Preston Corbis

تنتقل الموسيقى الشعبية من جيل إلى آخر من خلال التجمعات الأسرية، مثل تلك التي تظهر في الصورة الكبيرة أو من خلال أي مناسبات اجتماعية أخرى.

© Joseph S. Zucchi/Corbis/Archie D. Corbis



موسيقى الحياة اليومية

موسيقى الحياة اليومية

صوت جنوب إفريقيا

هل تعلم؟

فرقة «ليديسميث بلاك مامبازو» سجلت أغاني لأفلام عديدة، مثل «الأسد الملك ٢»، وقدمت عروضاً موسيقية أمام بابا الشاينكان وملكة إنجلترا.

خلال العشرين سنة الماضية، انتشرت موسيقى جنوب إفريقيا في جميع أنحاء العالم. ويرجع الفضل في بعض ذلك إلى أشهر فرقة غنائية في جنوب إفريقيا، وهي «ليديسميث بلاك مامبازو». ولتعرف معنى «ليديسميث» و«مامبازو» علينا أن نرجع للوراء إلى فترة الستينيات، في مدن المناجم في جنوب إفريقيا.

لأن العمل في المناجم كان يبعد العمال الأفارقة عن بيوتهم وعائلاتهم. فقد كانوا يسلمون أنفسهم في الأمسيات في ليالي السبت بعقد مسابقات غنائية فيما بينهم يؤدون فيها أغاني قبائل الزولو التقليدية.

وبهذه الطريقة، اكتشف شاب اسمه «جوزيف شابالالا» موهبته في الغناء. وفي عام ١٩٦٤م، كان شابالالا يراوده حلم، بصورة متكررة، يسمع فيه لحنًا معينًا. وحتى يحقق هذا الحلم، كَوّن مجموعة موسيقية مع أخويه «هيدمان» و«چوكي» وبعض أبناء أعمامه، وبعض أصدقائه. وأطلقوا على أنفسهم اسم: فرقة «ليديسميث بلاك مامبازو»: لأن ليديسميث هو اسم مدينة شابالالا، والثور الأسود هو أقوى حيوان في المزرعة. ولأنهم كانوا يكتسحون كل مسابقة في الغناء يشتركون فيها، فقد أضافوا إلى اسم فرقتهم اسم «مامبازو»، وهو أحد أنواع الفئوس.

وبعد عدة سنوات، استمع الموسيقار الأمريكي «بول سيمون» لغناء الفرقة. وقابلهم فيما بعد في جنوب إفريقيا. وقد اشتركت الفرقة مع سيمون عام ١٩٨٦م في ألبوم «جريس لاند»، واشتركت معه أيضاً في جولة غنائية: حيث استمع الناس في كل مكان لموسيقاهم. وبعد ذلك بعام، فازت الفرقة بجائزة «جرامى»، وهي جائزة موسيقية أمريكية. واليوم هي الفرقة الموسيقية الأكثر مبيعات في إفريقيا.

وقد ساهم شابالالا في الحفاظ على موسيقى جنوب إفريقيا التقليدية. وذلك عن طريق تعليم الأغاني القديمة للأطفال.

تعلم أكثر. اقرأ هذه الموضوعات ...

الفنون الشعبية والحرف اليدوية • الموسيقى الشعبية • فيروز

ضوء للبحر

ماذا تعنى

كلمة «مامبازو»

في اسم فرقة

«ليديسميث بلاك

مامبازو»؟

ئىدىيەمىت بلاك مامبازو



ئىدىيەمىت بلاك مامبازو
ئىدىيەمىت بلاك مامبازو



لماذا لم تكن
فيروز تغادر
الضناق التي تنزل
بها هي رحلاتها الغنائية
خارج لبنان؟



المطربة اللبنانية فيروز في مشهد من أحد أفلامها.

هل تعلم؟
ان فيروز، عانت كثيراً من مرض ابنها
المقعد، وكرست حياتها من أجله، وهي
سيدة بيت متقانية في خدمة أسرته.

جسارة القمر

الفيروز هو حجر كريم. تم اختياره كاسم للفنانة اللبنانية الشابة «نهاد حداد» التي وُلدت عام ١٩٣٥م. وقد أعلنت موهبتها في الغناء عن نفسها، وهي صغيرة السن، فانضمت إلى كورال الأطفال؛ حيث كانت بدايتها مع الإذاعة اللبنانية، واكتشفها الملحن والمطرب حلیم الرومی (والد الفنانة ماجدة الرومی)، الذي أطلق عليها اسم «فيروز»، وألحقها بالإذاعة اللبنانية.



المطربة اللبنانية فيروز.

شدت فيروز للأخوين رحباني (عاصي ومنصور) عشرات الأغاني التي لاقت نجاحاً كبيراً في العالم العربي من مشرقه إلى مغربه. منها: «البنيت الشلبية»، و«جارة القمر»، و«حيبتك بالصيف»، و«يا مرسال المراسيل»، و«زهرة المدائن». كما غنت من ألحان سيد درويش عدة أغنيات بتوزيع رحباني، منها: «زوروني كل سنة مرة»، و«غنت من ألحان محمد عبد الوهاب»: «جارة الوادي»، و«خايف أقول اللي في قلبي»، و«سكن الليل»، كما لحن لها قلمون وهبة. عملت في المسرح الغنائي، وقدمت العديد من المسرحيات، منها: «الليل والقنديل» ١٩٦٣م، و«الشخص» ١٩٦٨م، و«صبح النوم» ١٩٧١م، و«المحطة» ١٩٧٣م، و«ميس الريم» ١٩٧٥م.

وبعد رحيل زوجها عاصي الرحباني، لحن لها ابنها زياد العديد من الألحان، وتجدد أدائها، فقدم لها ألحاناً، مثل «معرفة منك»، و«ولا كيف». رفضت فيروز مغادرة وطنها أثناء الحرب الأهلية، وقد قامت أثناء الستينيات ببطولة ٣ أفلام، بعضها مأخوذ من مسرحياتها الغنائية مثل «بياع الخواتم» إخراج يوسف شاهين ١٩٦٤م، و«سفر برك» ١٩٦٧م، و«بنت الحارس» ١٩٦٨م إخراج هنري بركات.

برزت أغانيها القصيرة المتنوعة، وكان ألبوم أغانيها «ولا كيف» عام ٢٠٠١م هو آخر ما أصدرته من ألبومات.

غنت فيروز خارج لبنان في كثير من البلاد العربية والغربية، وحضر حفلاتها العديد من الرؤساء والملوك والشخصيات البارزة. ولها طرائف مع الملك الراحل الحسن في الدار البيضاء، والرئيس الراحل بورقيبة في تونس.

وقد أجلت سفرها في مطار لوس أنجلوس عندما شاهدت سيدة تدفع كرسيًا متحركًا عليه سيدة مقعدة؛ لتشتري لابنها كرسيًا مثله.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات...

الجاز • ليديسميث بلاك مامبازو • سيد درويش





أي شعب
أكثر تأثيراً في
نشأة موسيقى الجاز؟



هل تعلم؟

أن كلمات مثل
«رائع - Cool»
و«سيئ - Bad»
و«ذباينة - Fly»
و«قتيلة - Bomb»
و«دي جيه - DJ»
هي بعض
الكلمات العامية
التي نشأت من
موسيقى الجاز.

نشأ أسلوب (ديكسيلاند) للجاز في نيو اورليانز، بولاية لويزيانا، وما زالت (فرقة الحفاظ على الجاز) تمارس ذلك الأسلوب.

© Robert Holmes-Cortez

موسيقى التغيير

من الصعب جداً تعريف موسيقى الجاز: لأنها تتغير طوال الوقت. وترجع جذورها إلى التراث الشعبي الأمريكي، وخاصة موسيقى الزنوج الذين اختلطوا من إفريقيا واستبدوا في أمريكا. واليوم، يعزف موسيقيون من دول كثيرة موسيقى الجاز ولهم إسهاماتهم الشخصية فيها.

واستعار الجاز في بداياته نداءات العبيد داخل الحقول وأغاني العمال. كما اعتمدت موسيقى الجاز في بداياتها على التراتيل والروحانيات الأفروأمريكية. وسرعان ما اقتبست من موسيقى مواكب الجنائز ومن الموسيقى الراقصة الشهيرة. وفي عام ١٩١٧م. سُجلت أول أسطوانة لموسيقى الجاز، وكانت لفرقة «ديكسي لاند الأصلية للجاز» التي نشأت في نيو أورليانز بولاية لويزيانا، وكانت تتميز بصوت آلاتها النحاسية الضخمة. ومنها: الترومبيت،



جنازة بمصاحبة موسيقى الجاز في نيو أورليانز، لويزيانا.

© Philip Gould, Corbis

والسكسفون (الساكس). والترومبون، وغيرها من آلات النفخ. أصبحت كل من مدينتي شيكاغو ونيويورك مركزاً لموسيقى الجاز، وكون عازفون موهوبون، مثل «بيكس بيدريك»، و«لويس أرمسترونج» فرقاً للجاز. ثم انتقل الجاز إلى أوروبا: حيث رحبت فرنسا، على وجه الخصوص بموسيقى الجاز وعازفيه. في حين أن كثيراً منهم لم يجدوا التقدير اللائق في الولايات المتحدة لمجرد أنهم سود!!

المرأة أيضاً ساهمت في ثراء الجاز كمغنية مثل «بيلي هوليداي»، و«سارة فون»، و«إلا فتيز جيرالد» وهن يمثلن بعض مغنيات الزمن الجميل.

وفي الثلاثينيات والأربعينيات، ركزت موسيقى الجاز على الإيقاع واللحن والصوت الأكثر نعومة. وأشهر من تبناوا هذا الاتجاه: «جلين ميلر»، و«بينى جودمان»، و«ديوك إلينجتون»، و«كونت باسى». بالأسلوب الأوركسترالي في فرقهم الكبيرة.

وفي منتصف القرن العشرين، تغير الجاز مرة أخرى. من حيث الحالة المزاجية والشعور والخيال الموسيقي المركب. وقاد هذا التيار المتطور للجاز كل من «مايلز دافيس»، و«شارلي پاركر»، و«جون كولترين». كما ساهم دافيس فيما بعد في ظهور تيار «دمج الجاز»، بمعنى دمج أنواع موسيقية مختلفة، مثل موسيقى الروك وغيرها مع موسيقى الجاز.

واليوم، تتميز موسيقى الجاز بالتنوع أكثر من أي وقت مضى، وسوف تواصل الاستمرار في النمو والتطور على كل الأصعدة يوماً بعد يوم.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات..

● كونت باسى ● ليديسميث بلاك مامبازو ● فيروز





هل تعلم؟

قبل أن يُطلق على ياسر لقب كونت، كان يُطلق عليه لقب بارون، في حين كان يُطلق على فرقته لقب «بارونات الإيقاع».

أرستقراطي فى عالم الجاز



صواب
أم خطأ؟
كان كونت باسى كونتاً
حقيقياً.

بدأ ويليام باسى دراسة الموسيقى منذ نعومة أظفاره على يد والدته. وفيما بعد، تعلم العزف على آلة الأورج على يد عازف البيانو فانس وولر الذى كان يعد فى الوقت ذاته عازف جاز شهيراً.

بدأ باسى مسيرته الفنية كعازف للبيانو فى عروض القودفيل، وكانت تلك العروض تقدم فى العديد من المسارح فى الولايات المتحدة الأمريكية خلال أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين.

وقدمت عروض القودفيل ألواناً مختلفة من الترفيه تضم الرقص، والغناء، والكوميديا، والحيل السحرية.

وفى سن الثالثة والعشرين، توجه باسى إلى مدينة كنساس، بولاية ميسورى. وهناك أسس أول فرقة للجاز. وقد تميزت فرقته المكونة من ٩ عازفين بالتركيز على آلات الإيقاع. وأصبح الكمان (الكمنجة)، والطبل، والجيتار، بالإضافة إلى بيانو ماسى، العمود الفقري لموسيقاه.



كونت باسى عام ١٩٨٢م.

© Roger Ressmeyer-Corbis

وقد مارس باسى العزف على الكمان (الكمنجة) بنفسه لبعض الوقت. وطور إيقاعاً من ٤ نغمات. وهذا الإيقاع المنضبط كَوْنُ أساساً موسيقياً ذا نغمات خفيفة وبسيطة ومريحة للنفس؛ مما ميز نغمات أغانيه وألحانها. وكانت إيقاعاته هى القالب الذى بُنيت عليه الإيقاعات المصاحبة لموسيقى الجاز فيما بعد.

وقد قدم باسى وفرقته عروضهم الفنية فى كثير من النوادى الليلية والبرامج الإذاعية. وفى إحدى الأمسيات، أطلق عليه أحد المذيعين لقب «الكونت باسى»، تشبيهاً له بقائد أوركسترا، له اسم شهرة أرستقراطى. وهو «دوق إلينجتون». ومنذ ذلك التاريخ، حققت فرقته الذيوع والشعبية.

ومن أشهر أغنيات الفرقة فى بداياتها، التى حققت شعبية كبيرة لها، هى أغنية «سيدتى كونى طيبة»، وأغنية «ماسح الأحذية». وفى الخمسينيات، كون باسى أوركسترا جديداً أكبر حجماً وحنكة؛ حيث كان الموسيقيون يعزفون قطعاً موسيقية صعبة من النوت الموسيقية المكتوبة. ومن أشهر أغنيات هذه الفرقة: «حسنًا»، و«أنت تكسب»، و«إبريل فى باريس».

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات...

الرقص • الجاز • الآلات الموسيقية





صورة أرشيفية لفنان الشعب سيد درويش.

فنان الشعب

ولد سيد درويش البحر في ١٧/٣/١٨٩٤م بمدينة الإسكندرية. ونشأ وترعرع في أسرة فقيرة مكونة من أبيه المعلم درويش البحر الذي كان يعمل نجاراً، وأمه ملوك عيد، و ٣ أخوات.



ما هي أشهر أغنيات سيد درويش الاجتماعية؟

هن: فريدة وستوتة وزينب. تزوجت فريدة وستوتة قبل أن يولد. وتزوجت زينب وهو في سن العاشرة. وتوفى والده وهو في سن السابعة من عمره. تلقى تعليمه وهو في الخامسة من عمره في الكتاب، ثم انتقل إلى مدرسة أهلية بعد وفاة والده. وفي هذه المدرسة. ظهرت موهبته الفنية: حيث تفوق على زملائه في حفظ الأناشيد وإلقائها بصوت جميل. وبعد المدرسة. كان زملاؤه يلتفتون حوله. وهو يغنى ما كان يحفظ من أغاني الشيخ



سيد درويش.

سلامة حجازي. وكان ينضم إلى هؤلاء الصبية الكثير من أهل الحي للاستماع إليه وتشجيعه في كثير من الأحيان.

أدت وفاة والده وهو صغير إلى أن يضطر إلى العمل مبكراً، فعمل صبياً لعمال البياض والبناء. ثم بدأ يغنى في حفلات خاصة، ثم عامة في الإسكندرية، وكذلك في المقاهي. تزوج مبكراً، وكان يقاسي دائماً من قلة الدخل برغم عبقريته: فكان يتقلب بين الغناء في الفرق المختلفة وأعمال البناء. وسافر مرتين إلى الشام ليحیی حفلات بها. ويتعلم أصول الموسيقى العربية. انتقل بعد عودته من الشام إلى القاهرة بحثاً عن الرزق الذي جافاه طول حياته، وكانما ادخره القدر لحفيده المهندس إيمان البحر درويش: حيث عمل مع فرقة جورج أبيض، وفرقة نجيب الريحاني وغيرهما. وأبدع موسيقاه - التي عاشت ما يقارب الآن مائة سنة - في أغنان، مثل: «زوروني كل سنة مرة»، و«طلعت يا محلى نورها»، و«البحر بيضحك ليه»، و«الحلوة دي قامت». كذلك تفاعل سيد درويش مع التيار الوطني بقيادة مصطفى كامل ثم سعد زغلول، فلحن أغاني، مثل: «قوم يا مصري»، و«يا عزيز عيني»، و«أنا المصري كريم العنصرين»، والنشيد الوطني لمصر: «بلادي بلادي» الذي ما زال السلام الوطني لمصر حتى اليوم.

هل تعلم؟

اشتهر الشيخ سيد درويش بقيامه بالتلحين والتأليف أثناء وجوده بين الناس في الأماكن العامة.

مات سيد درويش في الإسكندرية وهو في الثانية والثلاثين من عمره. تاركاً تراثاً رائعاً ثرياً في عشرات الأغاني والألحان والأوبريتات والمسرحيات الغنائية. التي حملت هموم الشعب المصري وأماله وأفراحه: لذلك حاز عن جدارة واستحقاق على لقب «فنان الشعب» خالد الذكر.

تعلم أكثر. اقرأ هذه الموضوعات ...

الجاز • فيروز • ديجو ريفيرا



موسيقى ذات أنماط صارمة!

نصوة للبحرن



املا الفراغ،

السيمفونية

مقطوعة موسيقية

طويلة يقوم

بعزفها

في الغرب (أوروبا والأمريكات) يقصد بالموسيقى الكلاسيكية عادة مقطوعات السوناتا، وموسيقى الحجرة، والأوبرا، والسيمفونيات التي ترجع إلى أواخر القرن الثامن عشر وحتى نهاية القرن التاسع عشر.

وتتبع الموسيقى الكلاسيكية نمطاً صارماً. وهذا ما يميزها عن الأنواع الأخرى كالجاز، والموسيقى الشعبية، على سبيل المثال. وقد أرست الموسيقى الكلاسيكية قواعد صارمة يفهمها ويلتزم بها كل المؤلفين الكلاسيكيين والعازفين.

وتتكون السوناتا من ٣ أجزاء تدور حول الموضوع أو الفكرة الرئيسية «التيمة - Theme» التي يطرحها اللحن أو حول لحن معين؛ حيث يقدم الجزء الأول موضوع اللحن. وفي الجزء الثاني يتطور هذا اللحن. ولنتقل هذا الإحساس إلى المستمعين، يعزف اللحن بطرق مختلفة، ثم

يكسر الجزء الثالث الموضوع أو الفكرة الرئيسية التي طرحها اللحن في الجزء الأول. أما السيمفونية فهي مؤلف موسيقى أطول، مُعدّ خصيصاً ليعزفه الأوركسترا. وتتكون من عدة مقاطع تسمى «الحركات». وإحدى هذه الحركات تأخذ عادة شكل السوناتا.

وموسيقى الحجرة نشأت أصلاً من أجل جمهور خاص قليل في العدد. ولذلك يؤدي هذا النوع من الموسيقى عدد أقل من العازفين. ويقدم أنماطاً موسيقية تتميز بالرفقة.

أما الأوبرا، فهي مسرحية تؤدي على الموسيقى في المقام الأول: أي أن الحوار لا يكون على هيئة «كلام» ولكن على هيئة «غناء» بمصاحبة الأوركسترا. ما زالت موسيقى المؤلفين الكلاسيكيين العظام باقية ومحبوبة حتى اليوم، ومن المرجح أنك



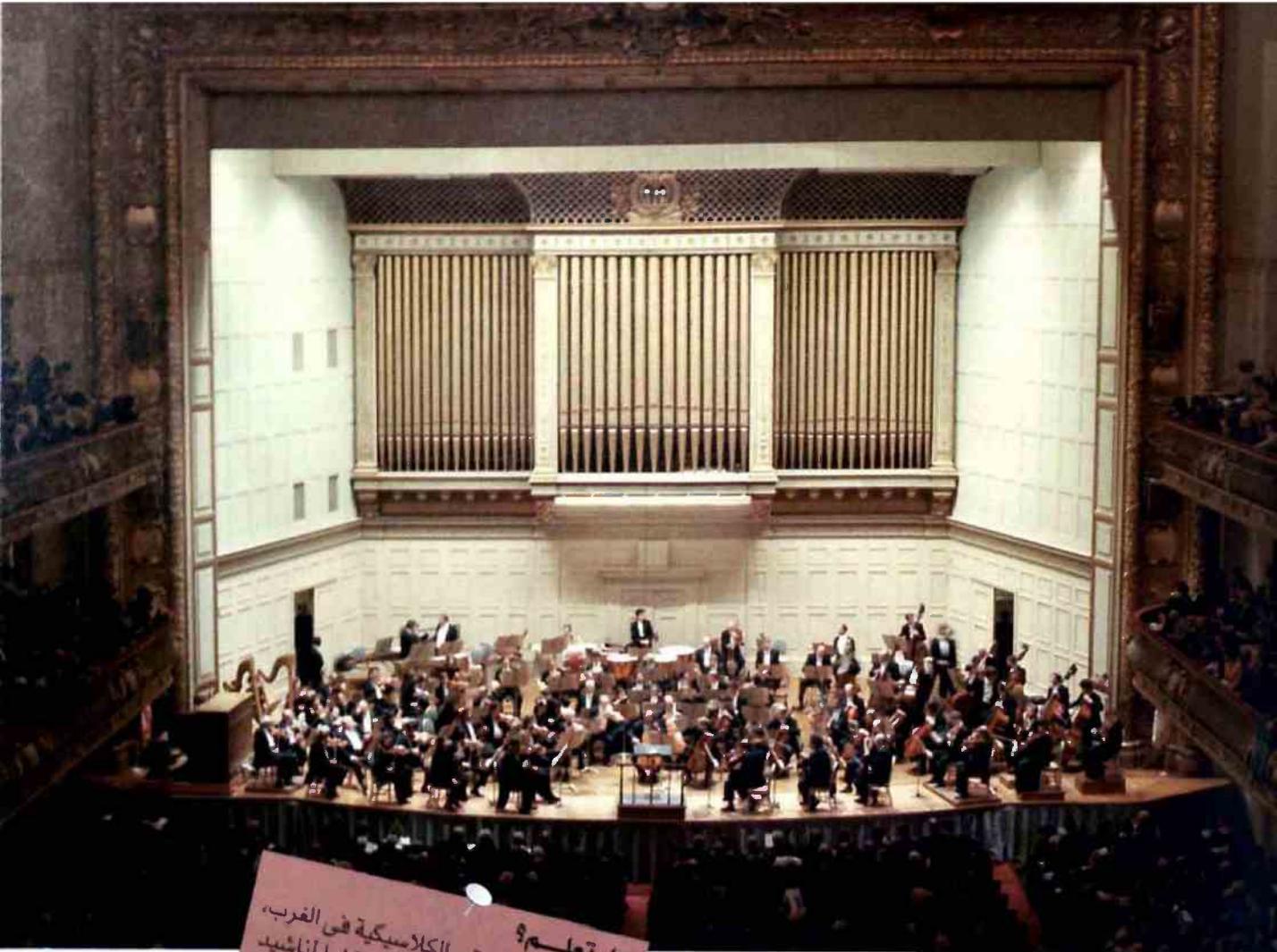
رباعي للوتريات يعزف موسيقى الحجرة.

تعرف موسيقاهم أو أسماءهم. أمثال بيتهوفن وموتسارت وباخ.

والثقافات غير الغربية، لها - بدورها - موسيقاها الكلاسيكية الخاصة بها. فعلى سبيل المثال، الموسيقى الكلاسيكية في الصين، يقصد بها الموسيقى القديمة التي عرفت وازدهرت قبل تأثير أنماط الفنون الغربية عليها. وفي الهند، هناك شكلان من الموسيقى الكلاسيكية: الموسيقى الهندوستانية، والموسيقى الكارناتية. وترجع كل منهما لمئات السنين. والموسيقى الكلاسيكية في آسيا الوسطى، نشأت من موسيقى البلاط في العصور الوسطى في مراكز مهمة، مثل «بخارى»، و«سمرقند»، وهما مدينتان في أوزبكستان.

تعلم أكثر. اقرأ هذه الموضوعات ...

فولفجانج أماديوس موتسارت • الأوبرا • الأوركسترا



© Kevin Fleming/Corbis

هل تعلم؟
قبل ظهور الموسيقى الكلاسيكية في الغرب،
كانت معظم الموسيقى الرسمية إما أناشيد
دينية أو موسيقى لبلاط الملوك والملكات.
موسيقى البلاط كان يصاحبها . غالباً .
رقصات تتطلب مهارات شديدة .





هل تعلم؟

قرب نهاية القرن العشرين، قام بعض الآباء والأمهات بإسماع الجنين وهو لا يزال في الرحم موسيقى موتسارت، فقد كانوا يعتقدون أن موسيقاه سوف تزيد من ذكاء أطفالهم. إلا أنه لا يوجد دليل علمي على صحة هذه الفكرة حتى الآن!

حياة مفعمة بالموسيقى



كم كان
عمر موتسارت
عندما بدأ تأليف
الموسيقى ؟
أ. ١٥ سنة.
ب. ٥ سنوات.
ج. ٨ سنوات.

عندما كان عمره ٣ سنوات فقط في سالزبورج بالنمسا، كان قولفجانج أماديوس موتسارت معتاداً على حضور دروس الموسيقى مع أخته الكبرى ماريا آنا. وحين بلغ عمره ٥ سنوات، بدأ موتسارت يؤلف موسيقاه بنفسه .

وفي القرن الثامن عشر، حين عاش موتسارت، لم يكن معظم الناس يعتقدون أن طفلاً صغيراً يستطيع أن يؤلف موسيقى جميلة كهذه، وكانوا يظنون أن والده يكتبها له سراً. وحتى يختبروه، طلبوا منه أن يبقى وحده في غرفة لمدة أسبوع. وفي نهاية الأسبوع، كان موتسارت قد كتب قطعة موسيقية جديدة للكورال. وبهذا، تأكد الجميع من أن هذا الطفل عبقرية موسيقية حقيقية.

وطوال حياته، كان موتسارت يدرس الموسيقى أو يُعلّمها للآخرين أو يعزفها أو يؤلفها. وتتميز موسيقاه في الأغلب الأعم بالمرح، وأحياناً بالعبوس، ولكنها دائماً جميلة.

استخدم موتسارت عازفي الأوركسترا والآلات بطرق متنوعة لم يسبقه إليها أحد من قبل.

وكثيراً ما كان موتسارت يمزج الموسيقى الشعبية بالموسيقى الكلاسيكية؛ ليبتكر أساليب موسيقية جديدة، خاصة في الأوبرا، كما كان يؤلف الموسيقى بأساليب كثيرة، ويعزف بالمهارة نفسها على الأرغن، والهاربسيكورد، والبيانو، والكمان (الكمنجة).

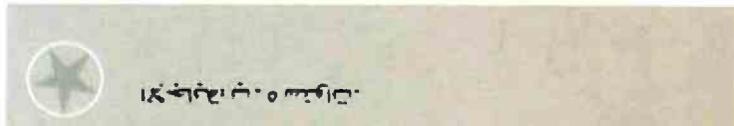


جزء من موسيقى أوبرا دون جيوفاني لموتسارت.
© Bettmann Corbis

وكان إذا استمع إلى مقطوعة موسيقية مرة واحدة، فإنه يستطيع أن يعزفها من الذاكرة، بل إنه - في بعض الأحيان - يعيد كتابتها وتحسينها أثناء العزف. وعلى الرغم من أنه توفي وهو ما يزال شاباً، إلا أنه ألف ١٦ أوبرا، و٤١ سيمفونية، وأكثر من ٥٠٠ مؤلف موسيقى آخر. ومن أشهر مؤلفاته: أوبرات، مثل «زواج فيجارو»، و«دون جيوفاني»، و«النأي السحري»، وسيمفونية «المشتري - Jupiter».

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات...

الموسيقى الكلاسيكية • الأوبرا • ماري منيب



الحركة على الإيقاعات

منذ آلاف السنين، اعتادت الجماعات البدائية أن تتجمع معاً لتتشارك في الرقص. ومن مئات السنين أيضاً، كان الناس يرقصون في الحفلات الكبرى وفي بلاط الملوك. وإلى اليوم، عندما يجتمع الناس في مناسبات اجتماعية، فإنهم يرقصون أيضاً.

والرقص واحد من أقدم أشكال التعبير الإنساني وأشهرها. في الأصل، كان يوجد نوعان من الرقص: الرقصات الاجتماعية التي كانت تؤدي في مناسبات، مثل الميلاد والزواج، والرقصات الدينية التي كانت تؤدي لطلب العون من الآلهة، مثل سقوط المطر أو شفاء المرضى. وعلى مر السنين، تطوّر الكثير من أنواع الرقص القديمة ليصبح رقصاً شعبياً ما زلنا نستمتع به على أنغام الموسيقى التقليدية. وقد تخصص بعض الفنانين المحترفين في بعض هذه الأنواع من الرقص التي تتميز بالإبداع وتناسب الأداء على المسرح أكثر.

في أوروبا، ظهر الباليه الذي يعتبر نوعاً من الفنون في غاية الرشاقة. ويجب على راقصي الباليه التدريب المستمر - وللسنوات - لإتقان الخطوات الصعبة والدورانات والقفزات. فمن خلال اللياقة البدنية العالية وجمال الأداء، يستطيع راقصو الباليه بحركاتهم تلك تقديم قصة على المسرح. فعلى سبيل المثال، باليه



(الصورة العلوية) راقصتان من جزيرة بالي في اندونيسيا.
(الصورة السفلية) عازفو طبول الجيتاجا وراقصون من بوروندي.

«بحيرة البجع» هو واحد من أشهر قصص الباليه التي قدمت عن أميرة تحولت إلى بجعة. وقد اتخذ الرقص الحديث في الغرب في القرن العشرين مفهوماً مختلفاً! فبدلاً من أن يحكى قصة ما، يعبر الراقصون والراقصات عن أحاسيس وأفكار عفوية تلقائية خالصة. وبينما يعبر الباليه عن عالم جميل، وأحياناً خيالي، يعتبر الرقص الحديث أكثر «واقعية». وفي آسيا، ظهرت ثقافات مختلفة قدمت رقصات درامية كلاسيكية تميزت باتباعها أساليب محددة. وبعض الرقصات الآسيوية تحتوي ليس فقط على خطوات صعبة ومعقدة. بل أيضاً على حركات موحية بالأيدي والأذرع. ويحتوي الرقص الهندي الكلاسيكي على أكثر من ٤٠٠٠ (مودراس) أي إيحاءة أو حركة ترسم أو تستدعي صوراً في أذهان المشاهدين لسلوكميات معقدة أو مشاعر وروابط وعلاقات معينة. وفي تايلاند، تؤدي إحدى الرقصات التقليدية باستخدام شموع مضاءة!

تعلم أكثر. اقرأ هذه الموضوعات...

الموسيقى الكلاسيكية • فرقة رضا • المسرح

الرقص الشعبي من مصر إلى العالم

أشهر فرقة للفنون الشعبية في مصر والعالم العربي، هي فرقة رضا. وهي أول فرقة عربية للفنون الاستعراضية، تأسست عام ١٩٥٧م على أيدي مجموعة من الفنانين، منهم: الأديب يحيى حقي، والفنانة نعيمة عاكف، ومصمم الرقصات محمود رضا، وعلى رضا، والفنانة فريدة فهمي. وكان العرض الأول للفرقة هو «أوبريت «يا ليل يا عين».

حملت الفرقة اسم «فرقة رضا» عام ١٩٥٩م، عندما قدمت عرضها الأول. وقد بلغ أعضاؤها عند التأسيس ٢٦ راقصاً وراقصة، و١٣ عازفاً. وكان على إسماعيل هو موسيقار الفرقة، وقد زاد عدد الفنانين في الفرقة إلى ١٨٠ فناناً، وتحولت إلى مدرسة فنية انضمت إلى وزارة الثقافة.

وفي الثمانينيات، قدمت الفرقة الموشحات الراقصة، ومنها: «عجباً لغزال» من تأليف فؤاد عبد المجيد وتلحينه. وقد اكتسبت الفرقة شعبية بعد نجاح أفلامها الثلاثة من إخراج على رضا، وهي «إجازة نصف السنة»، و«غرام في الكرنك»، و«حرامى الورقة». أما أشهر استعراضاتها، فهي «بائع العرقسوس»، و«المراكبي»، و«الشمعدان». وهي جميعاً من ألحان على إسماعيل.

قدمت الفرقة استعراضاتها حول العالم على أشهر المسارح في باريس ولندن وبون وموسكو، ولمع بفضلها فنانون كثيرون من أمثال: المطربين محمد العزبي وعمر فتحى، والملحن بليغ حمدي، ومصمم الرقصات حسن عفيفي. وعلى الرغم من مرور زمن طويل على تأسيس فرقة رضا إلا أنها ما زالت راسخة في أذهان المشاهدين على اختلاف أعمارهم وأذواقهم إلى يومنا هذا. ومن المرجح أن هذا الأثر سيدوم طويلاً. خاصة أنها تقدم عروضها الفنية إلى اليوم.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات...

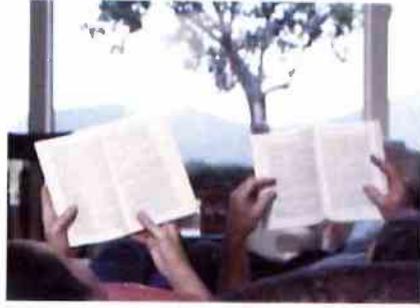
الموسيقى الكلاسيكية • الرقص • جودى دينش

هل تعلم؟
أن الفنانة فريدة فهمي تزوجت من على رضا مصمم الاستعراضات، وأنها ابنة الدكتور حسن فهمي الذي كان أستاذاً ورئيس قسم بكلية الهندسة.

كتابة تبقى وتتجاوز الزمن

الأدب هو كتابة على درجة عالية من الجودة أو الأهمية تكفى لضمان بقائها نافعة وجميلة ومؤثرة لعشرات أو مئات، بل لآلاف السنين. والأعمال الأدبية أعمال قيمة يقدِّرها الناس، ويهتمون بسماعها وقرائها، ونقلها من جيل إلى آخر.

يظن الناس عادة أن الأدب ينحصر في أشكال فنية محددة، مثل روايات على أحمد باكثير ونجيب محفوظ، وأشعار أحمد شوقي وبيرم التونسي وجبران خليل جبران، ومسرحيات ويليام شكسبير. ولكن حتى كتب الصغار أيضاً، مثل «هرة في القبعة»، و«أليس في بلاد العجائب» تعتبر أيضاً من الأدب.



© Corbis

والأدب يشمل أيضاً الفلسفة والتاريخ والخطابات والمقالات، وحتى اليوميات، مثل «يوميات ناثب في الأرياف» لتوفيق الحكيم. وبعض أنواع الأدب يصاغ في قالب قصصي. والبعض يعبر عن رأي أو وجهة نظر، والبعض يستخدم الكلمات واللغة فقط بأسلوب مثير

أو محفِّز للذاكرة. وبعض أنواع الأدب يجمع بين كل هذه الأشياء معاً في آن واحد.

لم يكن الأدب كله مدوناً في بادئ الأمر، فقصص الأبطال القديمة والملاحم، مثل السيرة الهلالية، وحكايات سيف بن ذي يزن، والإلياذة والأوديسة. كانت تتناقل بين الناس شفاهة ثم تم تدوينها فيما بعد، والخطيب، مثل خطبة «لدى حلم» لـ «مارتن لوثر كينج» الذي طالب بحقوق السود في أمريكا، تعد أيضاً من الأدب.

وهذا لا يعني أن أي شيء مكتوب يعتبر أدباً. فإننا لا نستطيع أن نعتبر دليل التليفون أو قائمة

الطعام أو إرشادات التشغيل لإحدى الألعاب أو الأجهزة - مثلاً -

أدباً. مع اعترافنا الكامل بأهمية كل هذه الأشياء. وحتى

الكتب نفسها تظهر ثم تختفي: فكثير من الكتب التي نراها

في محلات بيع الكتب لن نجدها بعد عشرات من السنين.

ومعظم المقالات التي تنشر في الجرائد تُقرأ ثم تُترك

جانباً. أما إذا تميزت موضوعاتها بالأهمية، وتميز أسلوب

كتابتها بالجودة، فمن الممكن تجميع مثل هذه المقالات

في كتاب لحفظها وإعادة قراءتها. وبهذه الطريقة. تكون

تلك المقالات قد خُطت أولى خطواتها في طريق الأدب!

هل تعلم؟

بلغ عدد أبيات القصائد التي نظمها الشاعر الصوفي جلال الدين الرومي حوالي ٦٨,٠٠٠ بيت، وترجمت أشعاره إلى الكثير من لغات العالم، وكرمه اليونسكو بأن جعلته شخصية العالم الثقافية لعام ٢٠٠٧م.

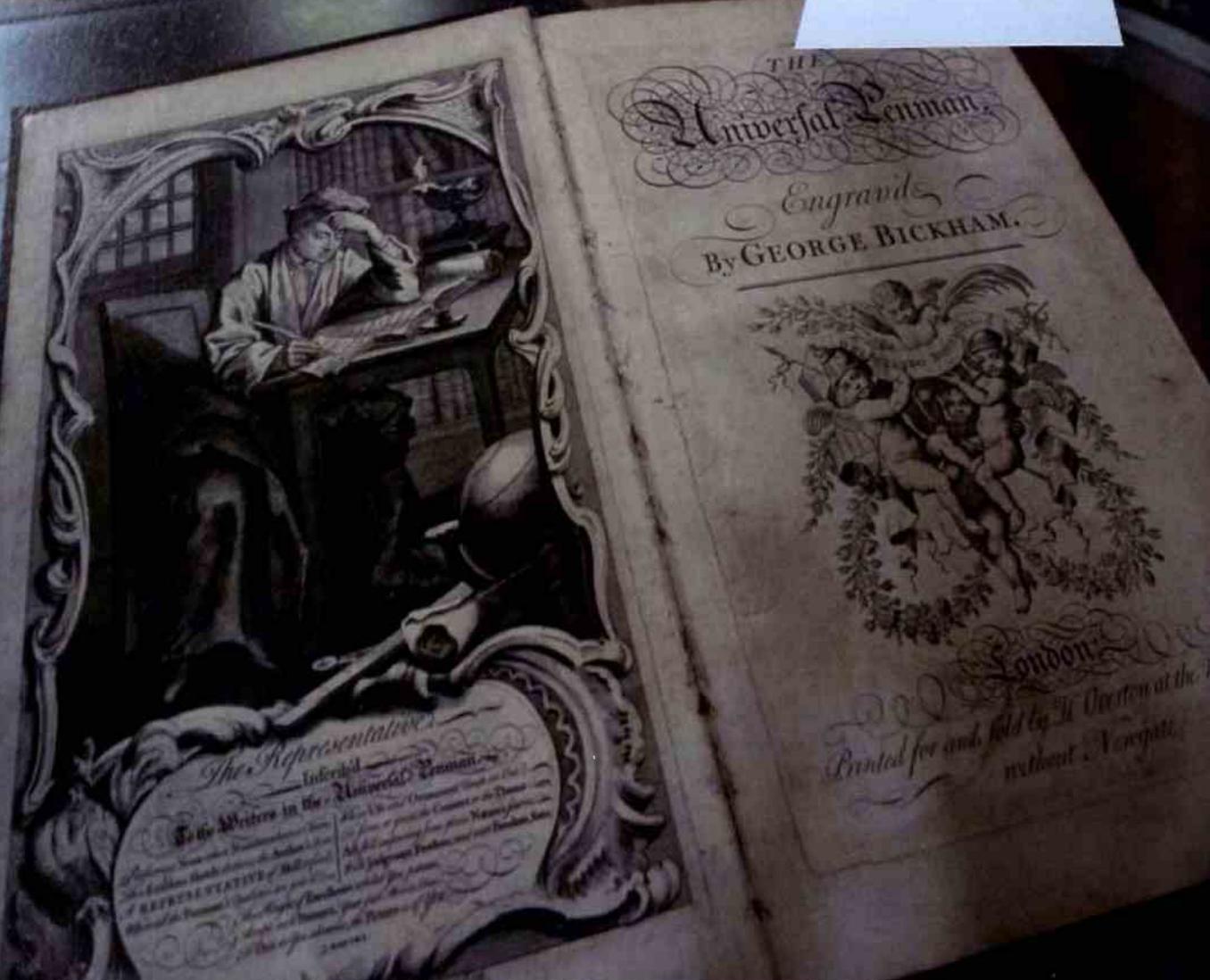
تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات...

لويس كارول • السينما • المسرح

ضوء للبحر



- أ. أي من التالي له فرصة أكبر في أن يُعتبر أديبا؟
- ب. قائمة الطعام.
- ج. مذكراتك.
- د. دليل استخدام أجهزة «تجسيم الصوت - Stereo».





املا الفراغات،
كان لويس
كارول... قبل أن
يصبح مؤلفاً.



هل تعلم؟
اخترع دودجسون اسم لويس كارول بأن أخذ
الاسمين الأول والثاني من اسمه، وهما:
«تشارلز لوتويدج» ثم كتبهما باللغة اللاتينية:
فصارا «كارولوس لودوفيكوس». ثم عكس
اتجاههما وكتبهما باللغة الإنجليزية مرة
أخرى، فصارا «لويس كارول»!

شخصيات المؤلف لويس كارول في «أليس في بلاد العجائب» ما زالت من
أشهر الشخصيات المبتكرة في العالم.

© Craig Lovell-Corbin

الرجل الذي أبدع بلاد العجائب

ليس من المنتشر بين الناس أن يستلقى المرء على كرسية المفضل مسترخياً ليقراً كتاباً في الرياضيات. ولكن في القرن التاسع عشر، قام مدرس الرياضيات تشارلز دودجسون بتأليف كتابين للأطفال. ما يزالان مشهورين حتى اليوم. الأول: المغامرة الخيالية «أليس في بلاد العجائب». والثاني تكملتها: «من خلال المنظار». باستخدام اسم مستعار هو «لويس كارول».



لويس كارول (تشارلز دودجسون).
© Bettmann Corbis

نشأ الصبي لويس كارول (وهو الاسم الذي سنشير به إلى دودجسون) في الريف الإنجليزي. وكان يهوى حل «الألغاز الرياضية». وبعد تخرجه، قاده هذا الحب إلى تدريس الرياضيات في جامعة أكسفورد.

لم يتزوج كارول طوال حياته، ولكنه كان شغوفاً بتسليية الأطفال وبت البهجة في نفوسهم، وخاصة بنات عميد كليته الثلاث: أليس ولورينا وإديث ليدل، اللاتي كان يأخذهن كثيراً في رحلات بحرية ونزهات خلوية. وكان يسليهن بحكايات يؤلفها، وبصور يرسمها لهن. وكانت إحدى الحكايات عن فتاة صغيرة اسمها أليس، سقطت في جحر أرنب دخلت منه إلى بلاد العجائب، وهي مكان خيالي، كل شيء فيه غير حقيقي!

طلبت الصغيرة «أليس ليدل» من لويس كارول أن يكتب هذه القصة. وقد فعل، وملاها بخياله ودعاباته وأيضاً بقوازيه وألغازه. وبذلك خرجت إلى النور «مغامرات أليس في بلاد العجائب»، وهي قصة عن بعض الحيوانات البرية، مثل أرنب أبيض مضطرب، وقط دائم الاختفاء، وحفل شاي دائم يقيمه صانع قُبعات مخبول!

لم يكن لويس كارول ينوي نشر هذه القصة في كتاب. ولكن أصدقاءه أقنعوه بذلك. وقد أقبل القراء على هذه القصة: حيث أعجبتهم المغامرات الغريبة والطريفة. ولهذا، أكمل كارول حكاية «أليس» في الكتاب الثاني «من خلال المنظار». وعندما توفي كارول، كان كتاباه عن «أليس» قد أصبحا أشهر كتب الأطفال في إنجلترا.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات...

السينما • الأدب • المسرح

حياة تتجدد على خشبة المسرح

تشكل المسرحيات والروايات، بطريقة ما، جزءاً من ثقافات العالم منذ بداية التاريخ الإنساني. ويطلق اسم «المسرح» على مجمل الأنشطة المتعلقة ببناء الأحداث ورسم الشخصيات وأداء الممثلين وتصميم المناظر وإجراء البروفات (التجارب) ثم عرض العمل أمام الجمهور. في البداية، كان المسرح جزءاً من الاحتفالات الدينية. فحتى عدة مئات من السنين، لم يكن معظم الناس يعرفون القراءة؛ لذلك كانت القصص الدينية تُمثل أمامهم لمساعدتهم على فهم دينهم بطريقة أفضل وأيسر.

تطور المسرح بالتدريج إلى أن صار فناً. ولذلك كانت المسرحيات تكتب وتقدم من أجل الترفيه أو عرض أفكار معينة. وكلما تطور فن المسرح، تطورت معه مجموعات من الفنانين المحترفين المرتبطين به. واليوم، يستخدم المسرح العديد من المبدعين للقيام بمختلف الوظائف المرتبطة بالمسرح سواء كانت إدارية أو فنية.



ممثلون في المسرحيات اليابانية التقليدية المعروفة بالكابوكي.

© Charles & Joëlle Lehigh Corbis

والكاتب المسرحي هو من يكتب الحوار والأحداث الرئيسية في المسرحية فيما يُعرف بالنص المسرحي. ثم يأتي دور المخرج في قراءة هذا النص، وتحويل الحوار والأحداث إلى عرض حي. ويحفظ الممثلون والممثلات أدوارهم في النص، ويتقمصون الشخصيات التي يؤديونها في المسرحية.

أما المصممون، فهم مجموعة أخرى مهمة من فنانى المسرح، وهم يبقون خلف الكواليس (الديكورات). أما الذى يظهر فهو العمل الذى يبتكرونه لتجسيد البيئة التى تدور فيها أحداث المسرحية، من ملابس الممثلين، وزينتهم (ماكياجهم)، والإضاءة الخاصة، والصوت والموسيقى التصويرية، والديكور والمناظر المطلوبة للمسرحية. إضافة إلى الأثاث والغرف التى تقام فوق خشبة المسرح.

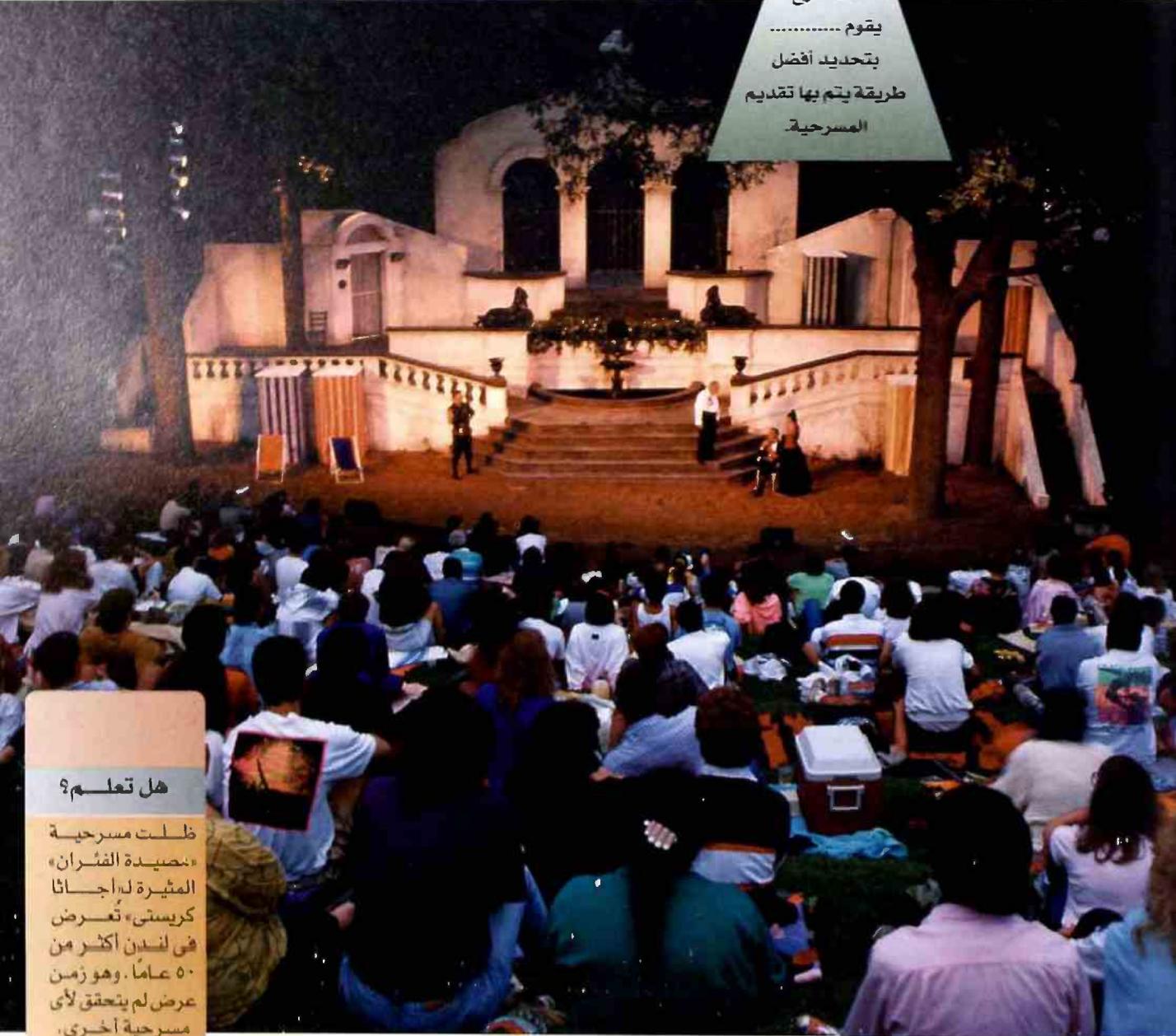
كل هؤلاء الأشخاص، وكل تلك العناصر، تشكل معاً عالماً درامياً (تمثلياً) رائعاً. وسواء كان الجمهور يشاهد عرضاً لمسرح الكابوكي اليابانى، أو عرضاً لإحدى مسرحيات شكسبير، أو حتى مسرحاً مدرسياً، فإن الجمهور يندمج - ولو لبعض الوقت - فى ذلك العالم الخاص جداً من الخيال!

تعلم أكثر. اقرأ هذه الموضوعات...

السينما • جودى دينش • الأوبرا



املاً الضراغ،
يقوم
بتحديد أفضل
طريقة يتم بها تقديم
المسرحية.



هل تعلم؟

ظلت مسرحية
«نصيحة الفئران»
المشيرة له أجاثا
كريستي تُعرض
في لندن أكثر من
٥٠ عاماً. وهو زمن
عرض لم يتحقق لأي
مسرحية أخرى.

تقام معظم العروض المسرحية بداخل قاعات عرض مغلقة. ومع ذلك، يستمتع الناس كثيراً
بالعروض التي تقام في الهواء الطلق. خاصة عندما يكون الطقس لطيفاً. وهذا العرض أقيم في
تورونتو بولاية أونتاريو في كندا، وهو إحدى مسرحيات شكسبير.

© Bob Krist/Corbis



ممثلة ذات حضورٍ طاعٍ



املاً الفراغ،

مثلت السيدة

جودى دينش فى

العديد من الأفلام

والمسلسلات التلفزيونية.

ولكن حبها الأول كان.....

السيدة جودى دينش واحدة من أشهر الممثلات وأكثرهن نبلاً لإعجاب الجمهور فى إنجلترا.

ولدت جوديث أوليفيا دينش عام ١٩٢٤م، وفى عام ١٩٥٧م، بدأت مشوارها الفنى على المسرح بتمثيل دور أوفيليا حبيبة هاملت فى مسرحية ويليام شكسبير الشهيرة «هاملت»: حيث أعادت الحياة إلى الشخصية أمام الجمهور بأدائها الرقيق الذكى.

وعلى الرغم من أن جودى دينش كانت صغيرة الحجم، إلا أنها كانت تتمتع، دائماً، بحضور طاعٍ على المسرح. وقد مثلت مع فرقة شكسبير الملكية ومع فرق كبرى غيرها، وخلال مشوارها بالمسرح، قامت أيضاً بأداء أدوار حديثة، مثل شخصية سالى باولز، الغريبة الأطوار والمحبوبة فى الوقت نفسه، فى أول إنتاج للمسرحية الغنائية «ملهى ليلى» فى لندن عام ١٩٦٨م. وإن كان تخصصها هو مسرحيات شكسبير.

وخارج بريطانيا، تشتهر جودى دينش أكثر بدور الجاسوسة القاسية «إم» فى سلسلة أفلام «جيمس بوند». وقد ظهرت دينش لأول مرة على شاشة السينما فى فيلم «السر الثالث» عام ١٩٦٤م. وبعد ذلك بسنوات، اشتهرت شهرة عالمية واسعة بعد دورها فى فيلم «السيدة براون» عام ١٩٩٧م: حيث لعبت فيه دور الملكة فيكتوريا. وفى عام ١٩٩٨م، لعبت دور ملكة أخرى هى الملكة إليزابيث الأولى فى فيلم «شكسبير عاشقاً»، ونالت عنه جائزة الأكاديمية الأمريكية لأحسن ممثلة مساعدة، ونالت أيضاً جائزة عن الدور ذاته من الأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون. وذلك من بين الجوائز العديدة التى حصلت عليها.

وأهم ما يميز أسلوبها فى التمثيل هو الشخصية القوية التى تعبر عنها، بالإضافة إلى أنها تضيف الحيوية على الشخصيات التى تؤديها، سواء التاريخية العظيمة أو الشخصيات العادية. وتظهر موهبتها فى أداء دور المرأة العادية فى دورها بالمسلسلين التلفزيونيين المشهورين: «قصة حب جميلة»، و«مع مرور الزمن». المسرح هو التخصص الأول لجودى دينش، وبفضل إسهاماتها الرائعة فى المسرح والسينما، حصلت على وسام «فارس» من ملكة إنجلترا عام ١٩٨٨م.

تعلم أكثر. اقرأ هذه الموضوعات...

السينما • فيروز • المسرح

فى عام ١٩٩٤م، قامت جودى دينش بدور الممثلة إرينا أركادينا فى المسرحية الكلاسيكية الروسية: طائر النورس، تأليف أنطون تشيكوف.

© Robin Jack Coffin

هل تعلم؟

أول ظهور له جودى دينش «على خشبة المسرح» كانت تلعب دور «موقعة» فى مسرحية بمدرسة «ماونت» وهى فتاة صغيرة.



ضوء للبحر



ما هي الآلة
الموسيقية التي
كان عزفها يصاحب
الأفلام في فترة
السينما الصامتة؟

هل تعلم؟

فيلم «الوصايا العشر» للمخرج سيسيل بي .
دي ميل، الذي عرض عام ١٩٢٢م، احتوى على
خدعة سينمائية رائعة، وهي شق البحر
الأحمر. وقد تم تنفيذها باستخدام حوض
مملوء بمادة هلامية، طوله ٢٠ متراً!

أحلام على الشاشة الفضية



The Kinema Collection: Kennedy Miller



The Kubal Collection: Melampo



The Kubal Collection: Biograf Jan Sverak Protobello Pictures

(باتجاه عقارب الساعة من أعلى) فيلم «سرقة القطار الكبرى» (١٩٠٣ م). وفيلم «الحياة حلوة» للممثل والكاتب والمخرج الإيطالي روبرت بينيني (١٩٩٧ م). وفيلم «كوليا» للمخرج التشيكي جان سفيراك (١٩٩٦ م). وفيلم «الغزل» للمخرج الأسترالي جون دويجان (١٩٨٩ م).

عندما اخترع توماس إيه. إديسون آلة عرض الصور المتحركة عام ١٨٩٤ م، لم يكن يستطيع سوى شخص واحد فقط مشاهدتها عند تشغيلها! ولكن سرعان ما أمكن عرض الأفلام على شاشة كبيرة لعدد كبير من الجمهور. في البداية، كانت الأفلام صامتة، وكانت بعض الكلمات توضع على الشاشة بين المشاهد لتعرض نص الحوار أو للمساعدة على فهم الأحداث. كما استخدمت دور السينما آلة الأرغن الأنبوبي لعزف موسيقى تصويرية حية تصاحب الفيلم.

وأول فيلم روائي تم عرضه كان «سرقة القطار الكبرى»، وكان فيلماً من أفلام الحركة، مدته ١٠ دقائق، وتم إنتاجه عام ١٩٠٣ م. وتجدر الإشارة إلى أن الجمهور شعر بإثارة شديدة خلال مشاهدته لهذه المطاردة الصامتة لإيقاف القطار؛ لدرجة أن بعض

المشاهدين أغمى عليه في المشهد الأخير عندما استدار الممثل، وأطلق النار باتجاه الكاميرا! فيلم «مغنى الجاز» الذي عرض عام ١٩٢٧ م، كان بداية للسينما الناطقة. وعلى الرغم من أن الأفلام الناطقة الأولى كانت صعبة الفهم، إلا أن التكنولوجيا تطورت بسرعة كبيرة، وبحلول عام ١٩٣١ م، بدأت الأفلام الصامتة تختفي شيئاً فشيئاً.

وفي الحقبة التالية، اشتهرت أفلام العصابات والغرب الأمريكي، وأفلام الرعب، والأفلام الموسيقية. كما اشتهرت أفلام الرسوم المتحركة أو أفلام الكارتون: خاصة التي تقدمها شركة «والت ديزني». ومن كلاسيكيات السينما الأوروبية: روايات «جان رينوار»، وملاحم «سيرجي أيزنشتاين» الحربية. وفي عام ١٩٥٠ م، بدأ الناس يعتقدون أن المخرج هو المؤلف لقصة فيلمه. بسبب ظهور مخرجين عظام، أمثال: ألفريد هيتشكوك، وساتياجيت راي، وإنجمار بيرجمان، وفيدريكو فيليني.

واليوم، لدى كل من الهند وهونج كونج صناعة سينما كبرى، وتنتج دول مثل: إيران، والمكسيك، وتايوان، وفرنسا، وإسبانيا، واليابان أفلاماً غاية في الإبهار والتميز. وبنهاية القرن العشرين، أصبحت أيرلندا وأستراليا تُعرفان بالأفلام الخفيفة والكوميديّة. وبالطبع، تتربع أمريكا على عرش صناعة السينما العالمية بما تنتجه من أفلام ذات ميزانيات ضخمة.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات....

● جودي دينش ● الأدب ● ساتياجيت راي

شهد من فيلم «اللجنة» للمخرج ألفريد هيتشكوك (١٩٤٥ م).





فيلم المخرج ساتياجيت راي، لاعبو الشطرنج، (١٩٧٧م). كان أول فيلم له باللغة الهندية؛ حيث تناول فيه تأثير الغرب على الهند.

Niraa Ghosh

هل تعلم؟
لأن راي لم يكن يملك سوى القليل جداً من المال لفيلمه الأول، فقد عمل طاقم الفيلم معه بدون مقابل. وعلى ما يبدو أن هذا الأمر كان مقبولاً؛ لأن جميع فريق العمل لم يسبق لهم العمل في فيلم سينمائي من قبل.

السينما الهندية للعالم



كيف بدأ
راى مشواره الفنى؟
أ - رساماً.
ب - كاتباً.
ج - مخرجاً.

ربما يكون ساتياجيت راى أشهر مخرج وكاتب سينمائى فى الهند: حيث لفتت أفلامه الرقيقة والممتعة بصرياً أنظار العالم إلى أن السينما الهندية تقدم فناً راقياً، وليس مجرد متعة عابرة.

ولد راى فى كالكتا بالهند عام ١٩٢١م. وبدأ عمله كرسام صور

إيضاحية للكتب والإعلانات. وذات مرة

صمم رسومات للرواية البنغالية «أغنية

الطريق»، وكانت تحكى قصة «أبو» الابن

الفقير لأحد الكهنة. وأراد «أبو» أن

يصبح كاتباً: فسافر من مدينته

الصغيرة إلى كالكتا. وتُظهر القصة الصراع بين التقاليد والحياة العصرية.

كان راى حريصاً على أن يصنع فيلماً من هذه القصة، وشجعه على ذلك المخرج الفرنسى الشهير جان رينوار.

بدأ راى العمل فى الفيلم عام ١٩٥٢م، مستعيناً بأصدقائه كممثلين وطواقم للفيلم. وفى البداية، كان راى ينفق على الفيلم من ماله الخاص.

ولكن بعد ذلك ساهمت حكومة البنغال الغربية فى بقية تكاليف الإنتاج.

أتم راى الفيلم عام ١٩٥٥م، ولاقى نجاحاً مبهوراً، وحصل على جائزة كبرى من مهرجان «كان» السينمائى الدولى عام ١٩٥٦م. وبعد ذلك، أصبح راى مخرجاً محترماً ومشهوراً جداً.

تدور معظم موضوعات أفلامه حول معاناة الفقراء. كما تركز على تحديات العصر الحديث. قدّم راى جميع أنواع الأفلام: الكوميديّة والمأساوية والعاطفية والموسيقية والبوليسية أيضاً. وكل هذه الأفلام تكشف عن رؤيته العميقة لحياة الناس. وكيف يتعاملون مع ما يمرون به من خبرات ومواقف.

ألّف راى أيضاً العديد من القصص القصيرة والكتب. ولكن الشيء الذى يتذكره الناس به: هو أنه الشخص الذى لفت أنظار العالم إلى إمكانية بزوغ صناعة سينما رقيقة فى الهند.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات...

السينما • چودى دينش • المسرح



ساتياجيت راى.
Camera Press

مسرحية موسيقية كبرى



اكتشف الخطأ
وصححه في الجملة
الآتية،
في الأوبرا، يؤدي
الممثلون الحوارات المكتوبة
لكل منهم عادة كلاماً.

الأوبرا مثل المسرحية، عبارة عن قصة يتم تمثيلها على خشبة المسرح. وفي الأوبرا، يقوم الممثلون بغناء أدوارهم بدلاً من إلقائها ككلام. إلا أن الأوبرا تختلف عن المسرحية الموسيقية. ففي الأوبرا عادة لا يتكلم المؤدّون على الإطلاق، ولا تكون الأغاني بين الحوارات التي تدور، بل إن الأغاني تكون هي الحوارات نفسها. والموسيقى التي يعزفها الأوركسترا تلعب دوراً لا يقل أهمية عن الغناء.

والأوبرا التقليدية تحكي لنا قصة طويلة بأسلوب عرض ضخّم. وعادة ما تكون هذه القصة جادة. ومع ذلك، فهناك أوبرات كوميدية أيضاً. وكثير من الأوبرات تدور حول حكايات مأساوية. تحكي لنا عن المصير المأساوي الذي يلقاه المحبون الذين حال القدر بينهم وبين من أحبوا. وأوبرا «تريستان إيزولد» لريتشارد فاغنر، هي واحدة من أشهرها. وهناك بعض الأوبرات، مثل أوبرا «الناي السحري» لموتسارت، التي تحكي لنا قصة تدور كلها في جو ملغز يفيض بالغموض والسحر. أما الأوبرات الكوميدية، مثل أوبرا «حلاق إشبيلية» لجواكينو روسيني فتدور أحداثها في جو ساخر ومواقف كوميدية ومفارقات هزلية.



عرض في الهواء الطلق لاوبرا، عابدة، ل جيوسيب فيردى. وفي أواخر القرن الثامن عشر، كتب ج. س. جيلبرت، وأرثر سوليشان أوبرات كوميدية بها الكثير من المواقف المضحكة لأنواع مختلفة من الناس. وكانت إحدى تلك الأوبرات الخفيفة أو الأوبريتات «قراصنة بينزانس». إلا أن الأوبرا اليوم قد تميزت بعودة المؤلفين إلى الروح الدرامية للأوبرا الكلاسيكية، رغم أن موضوعاتها قد تغيرت.

وهناك نوع خاص من الأوبرا تطور في الصين أثناء القرن الثامن عشر، يُسمى «جينجكسي». يعرفه الناس في البلاد الناطقة بالإنجليزية باسم «أوبرا بكين». ويستخدم المغنون فيه حركات مبالغ فيها لرسم شخصياتهم: حيث تمثل الضربات الإيقاعية للصفقات المعدل الزمني للحركات. وقد تكون هناك أيضاً حركات أوروبية (بهلوانية) في مشاهد القتال.

تعلم أكثر. اقرأ هذه الموضوعات...

فولفجانج أماديوس موتسارت • ماري منيب • المسرح



هل تعلم؟
تودى الأوبرات الكلاسيكية عادة باللغات التي
ألقت بها أصلاً. واليوم إذا لم يكن الجمهور
يعرف اللغة التي كتبت بها الأوبرا، فإن إدارة
الفرقة قد تقرر عرض الكلمات التي ينطق
بها المغنون - على حسب لغة الجمهور -
على شاشة جانبية فوق خشبة المسرح.

جينجكسي، المعروف بـ «أوبرا بكين»، هو عرض درامي وموسيقى مبهر.

© Marc Garanger / Getty

الحمأة الظرفية

تظل ماري منيب نموذجاً للمرأة المصرية البسيطة التي تحرص على مصلحة ابنها، أو ابنتها، وتتصور أنها تحمي أبناءها من متاعب الزواج، وكما ارتكبت شخصية الحمأة التي جسدها الكثير من الحماقات.

ولدت ماري منيب عام ١٩٠٥م في بيروت، وانتقلت مع أسرتها للعيش في القاهرة.

وفي العام نفسه توفي والدها، وكانت وقتئذ في الثانية

عشرة من عمرها، فاضطرت إلى العمل مبكراً في

ملاهي روض الفرج، ثم انتقلت بعد ذلك للعمل في

المسرح مع فرقة «فؤاد الجزائري» ثم فرقة «علي الكسار»،

وفرقة «أمين عطا الله»، وفرقة «بشارة واكيم ومحمد بيومي»

ثم أخيراً فرقة «مسرح رمسيس»، وفرقة «الريحاني» التي ظلت

تعمل بها حتى وفاة نجيب الريحاني عام ١٩٤٩م. وقد مثلت معه

مسرحية «الإخمسة»، وفيلم «سى عمر». أما في السينما،

فقد بدأ مشوارها الفني منذ عام ١٩٣٤ إلى عام ١٩٦٩م. وهو العام

الذي توفيت فيه. واسمها الحقيقي ماري حبيب نصر، أما الاسم

المقترن باسمها، فهو نسبة إلى اسم زوجها الأول الممثل فوزى



ماري منيب.

منيب المشهور بلقب «بربرى السينما المصرية».

وقد لمعت في السينما في دور الحمأة التي تنفص على زوج ابنتها في أفلام: «الحموات

القاتات»، و«بيت الطاعة»، و«الأسطى حسن»، و«حماتي قنبلة ذرية»، و«اعترافات زوج»،

و«حماتي ملاك»، و«العائلة الكريمة». كما أدت دور الحمأة التي تنفص على زوجة ابنها في

فيلم «هذا هو الحب»، إلا أنها مثلت هذه الشخصيات بروح فكهة مقبولة، جعلتها من أشهر

من جسدها هذا الدور بدون منافس. وكانت هذه الأفلام تكتب لها خصيصاً.

وكان آخر أفلامها «لصوص ولكن ظرفاء» أمام أحمد مظهر وعادل إمام عام ١٩٦٩م.

تعلم أكثر. اقرأ هذه الموضوعات...

الچاز • ليديسميث بلاك مامبازو • سيد درويش

هل تعلم؟

جملة لا تنسى، «إنتى جاية تشتغلى إيه» هى الجملة التى كررتها ماري منيب ٢٤ مرة فى مسرحية «الإخمسة». وفى كل مرة تقولها ينخرط الجمهور فى الضحك.



صورة أرشيفية للضائفة الكوميديّة ماري منيب.



المسرد

قائمة الكلمات الجديدة

- التعبير:** نقل أفكار الإنسان وأحاسيسه عامة، والفنان خاصة إلى الآخرين.
- التكنولوجيا:** المعارف والخبرات والمهارات المرتبطة بتصميم الآلات وتصنيعها وتشغيلها وصيانتها.
- ثلاثي الأبعاد:** وصف لكل جسم له عمق: أى سُمك يمكن لمسه بالأصابع لاكتشاف تناصليه، بالإضافة إلى الطول والعرض.
- ثورى:** منسوب إلى الثورة: وهى عمل أو حركة تهدف إلى تغيير أوضاع مرفوضة من وجهة نظر الثوار.
- الحداد:** شعور عميق بالحزن على موت شخص عزيز.
- حنكة:** دراية وخبرة ومهارة.
- الحوار:** الكلام الذى يدور على السنة الشخصيات فى المسرحية أو الفيلم أو الرواية.
- الخرافة:** اعتقاد مبنى على أفكار خاطئة، يفسر به بعض الناس أسباب حدوث بعض الأمور أو الظواهر.
- دمج:** إدخال شيء فى آخر، أو الجمع بين شيئين مختلفين.
- رفيع:** متميز وراق.
- الساموراي:** طبقة المحاربين اليابانيين من القرن الثانى عشر الميلادى تقريباً إلى أواسط القرن التاسع عشر.
- صارم:** خاضع لترتيب أو نمط لا يتغير.
- صفحة (جمع: صفحات):** مرة من مرات التصفيق، تُستخدم لضبط إيقاع حركات الممثلين.
- أرستقراطى:** شخص ينتمى إلى طبقة اجتماعية عليا.
- أسلوب:** طريقة الفنان فى التعبير عن أفكاره وأحاسيسه.
- الأفق:** خط خارجى من المباني والأشياء الأخرى الضخمة، يلوح عند ملتقى السماء بالأرض.
- أكريليك:** نوع من أنواع الدهان يُستخدم فى تلوين اللوحات.
- الأوركسترا:** فريق من العازفين الذين يؤدون اللحن الموسيقى معاً، تحت قيادة «مايسترو» فى العادة.
- ألياف:** خيط أو تركيب شبيه بالحبل.
- الإنجيل:** الكتاب المقدس المنزّل على عيسى بن مريم عليه السلام. وهى كلمة يونانية، معناها: البشارة.
- الإيقاع:** اتساق الأصوات، واطراد طول الزمن الذى يفصل بينها.
- ياستيل:** نوع من أنواع أقلام الرسم، المصنوعة من الشمع أو الطباشير.
- تجريدى:** وصف لكل عمل فنى يعتمد على الرمز والإيحاء فى التعبير عن أفكار الفنان وأحاسيسه، أكثر مما يعتمد على رسم صور واقعية.
- التراويل:** أدعية وابتهالات إلى الله طلباً للمغفرة أو قضاء للحاجة.
- رسم الشخصيات:** تحديد الصفات الخارجية والداخلية لكل شخصية وفقاً لمتطلبات الدور الذى تلعبه فى العمل الفنى.

صناعى: ذو صلة بالأعمال وتصنيع المنتجات.

طاغ، أسر: جذاب، يخلب لب الجمهور.
العاج: مادة تدخل فى تكوين أنياب الفيلة.
عميد: رئيس كلية.

الغازى (الجمع: الغزاة): المستعمرون الإسبان لأمريكا اللاتينية.

القوس: آلة خشبية على شكل هلال، يربط بين طرفيها وتر مأخوذ من شعر الحصان غالباً؛ تُستخدم فى العزف على بعض الآلات الموسيقية، مثل الكمنجة والتشيلو.

لحام: لصق أجزاء معدنية بعضها ببعض عن طريق التسخين.

مؤلف: وصف لكل عمل فنى، أبدعه فنان.
مركب الصوت: آلة تقوم بتركيب الأصوات الموسيقية بطريقة آلية.

مشوار فنى: مسيرة الفنان من بداياته الأولى حتى بزوغ نجمه وذيوع شهرته.

مطبوعة: عمل فنى معدّ بطريقة معينة، تسمح بعمل نسخ منه.

معدّد: وصف لشيء أو أمر مكوّن من مجموعة من العناصر أو الخطوات؛ بحيث يفضل فى أداء دوره بكفاءة إذا اختلفت وظيفة أى عنصر أو نقصت خطوة من خطواته أو زادت.

لمس: الإحساس بحالة جسم أو سطح ما بمجرد تمرير الأصابع عليه.

منظر طبيعى: صورة تعرض مشاهد من الطبيعة أو الريف.
مهيب: رائع، جليل.

ميزانية: مصاريف مخصصة لإنجاز عمل ما، لضمان إتمامه بنجاح، وتحقيق الأهداف المرجوة منه.

ناقد (جمع: نقاد): شخص متخصص فى دراسة الأعمال الفنية، والتعليق على جودتها من عدمها، وتحديد أسباب الجودة أو الرداء بطريقة منهجية محايدة.

النحت: عمل فنى بصرى ثلاثى الأبعاد، يتشكل - عادة - عن طريق استخدام خامات، مثل الصلصال أو الحجارة أو عن طريق صب معادن مصهورة فى قوالب أو لحام بعض المعادن بعضها ببعض.

الهرم: بناء ضخم ذو قاعدة مربعة، وله أربعة جدران مثلثة الشكل، وترتفع هذه الجدران الأربعة مائلة إلى أن تلتقى رءوسها؛ فتكوّن رأساً واحداً؛ هو قمة الهرم.

هندسى: نسبة إلى الهندسة؛ وهى علم يبحث فى الخطوط والزوايا والأشكال البسيطة، مثل الدوائر والمربعات والمثلثات، **يجسد:** يزيد وضوح معنى معين عن طريق تشبيهه بشيء مادى محسوس؛ لتقريبه إلى ذهن المتلقى.